

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير

فرع: علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم
التسيير

قسم: علوم التسيير

رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة "بريماتك" - المسيلة.

تحت إشراف:

عز الدين عبد الرؤوف

من إعداد:

- ديلمي بشرى

- سالمى مروة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د. غلاب فاتح	أستاذ محاضر - أ-	جامعة محمد بوضياف - المسيلة-	رئيسا
د. عز الدين عبد الرؤوف	أستاذ محاضر - أ-	جامعة محمد بوضياف - المسيلة-	مشرفا ومقررا
د. نوي نور الدين	أستاذ محاضر - أ-	جامعة محمد بوضياف - المسيلة-	مناقشا

السنة الجامعية : 2020-2021





شكر وتقدير



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا لإنجاز هذا العمل.

بشعور غامر بالتقدير والوفاء تتقدم الطالبتان بشكرهما الخالص والعميق مقرونا بجزيل العرفان والامتنان إلى كل من تفضل وأثرى جوانب هذا البحث سواءا برأي أو نصيحة أو ساهم في هذا العمل ولو بجزء يسير.

وفي مقدمة هؤلاء نتقدم بشكرنا إلى الأستاذ المشرف "عز الدين عبد الرؤوف" الذي لم يبخل علينا بملاحظاته القيمة وتوجيهاته السديدة.

كما لا يفوتنا أن نتوجه بالتحية والشكر إلى كل أساتذة علوم الاقتصاد والتسيير.

والختام نشكر أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بإثراء هذا البحث.



الإهداء

إلى روح أبي الطاهرة رحمة الله عليه

أهدي ثمرة هذا العمل إلى من كان دعائها سر نجاحي ورضائها سر فلاحِي، إلى أعز ما أملك
في هذه الدنيا أُمِّي أطال الله عمرها.

إلى أقرب الناس إلى قلبي إخوتي: شيماء، حنين، أمينة، أمجد.

إلى سندي في الحياة زوجي خالد.

إلى جدتي الغالية رقية أدامها الله لنا شمعة تضيئ عائلتنا.

إلى كل أقاربي وأهلي من صغيرها إلى كبيرها.

إلى عائلتي الثانية، أهل زوجي حفظهم الله.

إلى من جعلتهم أيام الدراسة أعز صديقاتي: مروة، خديجة، أمينة، مريم، بشرى.



الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى من كان دعائها سر نجاحي ورضاها سر فلاحِي، إلى
أعز ما أملك في هذه الدنيا أُمِّي حفظها الله ورعاها.

إلى الذي حثني على العلم والعمل كل هذه السنين وكان لي سندا ودعما إلى أبي
الكريم حفظه الله.

إلى من تقاسمت معهم المحبة الأسرية إخوتي: علي، قويدر، لخضر، حسين،
فتيحة وخولة.

إلى زوجة أخي سمية و إلى الكتكوتة آيات الفرقان.

إلى كل أقاربي عائلة سالمى و غدير وكل من كان لي عوناً في هذا العمل كل
باسمه.

إلى رفيقاتي دربي: خديجة، بشرى، أمينة، مريم، بشرى.

إلى صديقاتي: زينب سالمى، سلمى سعدي، مريم بن كبحول، وكل الأصدقاء.

إلى من كانوا لي بمثابة عائلتي الثانية: ماما فتيحة أطال الله في عمرها وعائلتها،
وخالتي راضية وعائلتها حفظهم الله جميعاً.



فهرس المحتويات

شكر و عرفان

الإهداء

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

أ مقدمة:

الفصل الأول:

الإطار النظري حول قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

6 تمهيد:

7 المبحث الأول: مدخل إلى تقسيم الأداء:

7 المطلب الأول: مفهوم وانواع الأداء

11 المطلب الثاني: قياس الأداء:

13 المطلب الثالث: عناصر ومراحل تقييم الأداء

16 المطلب الرابع: أهمية وأهداف عملية التقييم:

18 المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي

18 المطلب الأول: مفهوم وأهمية تقييم الأداء المالي:

20 المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على تقييم الأداء المالي:

22 المطلب الثالث: خطوات تقييم الأداء المالي:

23 المطلب الرابع: مصادر معلومات تقييم الاداء المالي:

25 المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي بأدوات التحليل المالي:

25 المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي:

30 المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي بواسطة النسب المالية:

37 المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي بواسطة المردودية

40 المطلب الرابع: تقييم الاداء المالي باستخدام القيمة الاقتصادية المضافة EVA

43 خلاصة:

الفصل الثاني:

قياس وتقييم الأداء المالي لمؤسسة بريماتك

42	تمهيد:
43	المبحث الأول: مدخل تعريفي لمؤسسة بريماتك
43	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن شركة بريماتك:
44	المطلب الثاني: سياسة وقيم المؤسسة
45	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة بريماتك
50	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي لمؤسسة بريماتك
50	المطلب الأول: عرض ميزانية المالية المختصرة لمؤسسة
54	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي للمؤسسة بريماتك باستخدام مؤشرات التوازن المالي ..
57	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية
64	المطلب الرابع: تقييم الأداء المالي بواسطة المردودية والقيمة المضافة
67	خلاصة:
69	خاتمة:
73	قائمة المصادر والمراجع
78	الملاحق
	الملخص

قائمة الجداول:

- جدول رقم 1: يوضح نسب المديونية 34
- جدول رقم 2: الميزانية المالية المختصرة لسنوات (2018-2019-2020) 50
- جدول رقم 3: الميزانية المالية المختصرة للسنوات (2018، 2019، 2020) 51
- جدول رقم 4: حساب رأس المال العامل للسنوات (2018، 2019، 2020) 54
- جدول رقم 5: حساب الاحتياج في رأس المال العامل للسنوات (2018، 2019، 2020) 55
- جدول رقم 6: حساب الخزينة لسنوات (2018، 2019، 2020) 56
- جدول رقم 7: حساب نسب السيولة للسنوات (2018، 2019، 2020) 57
- جدول رقم 8: معدل دوران المخزون 58
- جدول رقم 9: حساب مهلة دوران الزبائن للسنوات (2018، 2019، 2020) 59
- جدول رقم 10: حساب مهلة دوران الموردين للسنوات (2018، 2019، 2020) 60
- جدول رقم 11: حساب نسب التوازن الهيكلي لسنوات (2018، 2019، 2020) 60
- جدول رقم 12: حساب القدرة على التمويل الذاتي للسنوات (2018، 2019، 2020) 61
- جدول رقم 13: حساب نسب المديونية للسنوات (2018، 2019، 2020) 61
- جدول رقم 14: حساب نسبة قابلية التسديد للسنوات (2018، 2019، 2020) 62
- جدول رقم 15: حساب نسب الربحية للسنوات (2018، 2019، 2020) 63
- جدول رقم 16: حساب المردودية للسنوات (2018، 2019، 2020) 64
- جدول رقم 17: حساب تكلفة الديون KD لسنوات 2018، 2019، 2020 65
- جدول رقم 18: حساب القيمة المضافة للسنوات (2018، 2019، 2020) 66

قائمة الأشكال:

- شكل رقم 1: الأداء الذاتي والأداء الخارجي 8
- شكل رقم 2: كيفية حساب حصة السوق 10
- شكل رقم 3: مراحل تقييم الأداء 15
- شكل رقم 4: العوامل المؤثرة على الأداء المالي: 21
- شكل رقم 5: يوضح شكل الميزانية العامة 25
- شكل رقم 6: يوضح الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المالية 26
- شكل رقم 7: رأس المال العامل 27
- شكل رقم 8: أنواع النسب المالية 31
- شكل رقم 9: توضيح طبيعة وعدد الوحدات الادارية لمؤسسة بريماتك 45
- شكل رقم 10: يوضح منتجات الشركة 46

مقدمة

1. إشكالية البحث:

يعد العنصر المالي سببا لنجاح أي مؤسسة، كما أن الحفاظ على المال وحسن استغلاله مطلب ضروري ومهم للحفاظ على قوتها، حيث يساهم الأداء المالي في المؤسسة بصورة إيجابية في تقديم المعلومات المفيدة، في مجال التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات عن طريق افراد و جهات داخل المؤسسة وخارجها، ولكي تحقق المعلومات المالية الفوائد المرجوة منها، ينبغي ان تكون دقيقة وملائمة تقدم في التوقيت المناسب.

يؤكد الفكر المالي على أهمية تقييم وتحليل مدى كفاءة وفاعلية الأداء المالي والتي تمثل مؤشرا مهما على حسن سير العمل وكفاءته داخل المؤسسة، وهذا يتطلب منها إيجاد آلية تتعلق بتقييم الأداء المالي، وبشكل يمكنها من أداء مهماتها بكفاءة عالية، مع ضرورة إيجاد صيغة لتطبيق آليات التقييم مقارنة مع المعايير المعروضة.

تتم عملية قياس وتقييم الأداء المالي عن طريق أدوات التحليل المالي الذي يعتبر من انسب الوسائل والأدوات التي تشخص نقاط القوة وتحديد إيجابياتها وكذلك بتحديد نقاط الضعف ومسبباتها.

بناء على ما سبق ذكره يمكننا طرح الإشكالية التالية:

كيف يتم قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؟

من خلال هذه الإشكالية تتبادر على أذهاننا جملة من الأسئلة الفرعية التالية:

- فيما تتمثل أهمية تقييم الأداء في المؤسسة؟
- ماهي اهم مصادر معلومات تقييم الأداء المالي؟
- ما مدى قدرة أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية؟

2. فرضيات البحث :

- يتم قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية بواسطة أدوات التحليل المالي، التي تسمح بتحديد المشاكل التي تعاني منها وبالتالي اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.
- تتمثل أهمية عملية تقييم الأداء في قياس مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها.
- اهم مصادر معلومات تقييم الأداء المالي تتمثل في مخرجات النظام المحاسبي (الميزانية، جدول حساب النتائج، الملاحق).

- أدوات التحليل المالي لها فعالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.

3. مبررات اختيار الموضوع :

- الميل الشخصي إلى التقنيات الكمية وللمواضيع ذات الصلة بمالية المؤسسة.
- توافق الموضوع مع التخصص العلمي الذي ندرسه.
- ثراء الموضوع وتشعبه مما يتيح إمكانية مواصلة البحث والتعمق فيه.
- الاهتمام المتزايد من طرف المؤسسات الاقتصادية بعملية تقييم الأداء المالي.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

- إبراز أهمية أدوات التحليل المالي في القدرة على تشخيص الحالة المالية الحقيقية للمؤسسة.
- بيان الجانب المهم في تحقيق الأهداف والمعرفة الصحيحة لوضع المؤسسة من خلال ترجمة المعلومات المسجلة في القوائم المالية وبالتالي معرفة نقاط القوة والضعف من أجل تسهيل عملية اتخاذ القرار.

5. أهداف الدراسة :

نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

- إبراز أهمية تقييم الأداء المالي.
- دور أدوات التحليل المالي في قياس وتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية.
- تطبيق المؤشرات المالية المعتمدة على المؤسسة محل الدراسة.
- التعرف على الوضع المالي للمؤسسة محل الدراسة.

6. حدود الدراسة :

تتمثل حدود البحث فيم يلي :

- الحدود الزمنية: تم استغلال المعطيات المالية لثلاث سنوات متتالية من النشاط (2018، 2019، 2020).
- الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة على مستوى مؤسسة بريمانك بالمسيلة.

7. منهج البحث:

بغية الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وللإجابة عن الإشكالية المطروحة اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية، أما الدراسة التطبيقية اعتمدنا على المنهج التحليلي من خلال دراسة حالة المؤسسة.

8. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: "عادل عشي، 2002/2001، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم"، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير جامعة محمد خيضر - بسكرة.

- هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة تبيين اهم المعايير والمؤشرات التي يمكن استخدامها لتقييم الأنشطة التي تمارسها المؤسسة الاقتصادية.

- اهم النتائج:

ومن اهم ما توصلت إليه الدراسة انه لا يمكن تقوم قائمة للتقييم الجيد للأداء اذا لم يحسن المسيرين اختيار وانتقاء المعايير ومؤشرات التي تعكس أداء المؤسسة.

الدراسة الثانية: "بن خروف جليلة، 2009/2008، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير جامعة أمحمد بوقرة-بومرداس،

- هدف الدراسة:

هدفت لإبراز أهمية استخدام المعلومات الواردة في القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

- اهم النتائج واهم التوصيات:

توصلت إلى أن النظام المحاسبي المالي SCF يسمح بدفع المؤسسات الجزائرية لتقديم وضعيتها المالية بكل شفافية.

من اهم الاقتراحات التي طرحت في الدراسة توحيد جهود المحاسبين ومختلف المسيرين للخروج بقوائم مالية صادقة تعبر بصورة عادلة عن الوضع المالي للمؤسسة.

الدراسة الثالثة: لعرف زهية، 2020/2019، تقييم الأداء المالي في بنوك التجارية الجزائرية في ظل قيدي سيولة والربحية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية جامعة المسيلة.

- اهم الأهداف:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، ومدى ملائمتها في ظل البيئة الحالية.

- اهم النتائج والتوصيات:

من اهم ما توصلت إليه الدراسة هي أن الإدارة التقليدية للأصول والخصوم لا تؤدي في تحسين الأداء المالي في البنوك التجارية في ظل قيدي السيولة و الربحية.

من اهم الاقتراحات التي طرحتها هي البحث عن وسائل جديدة لإدارة السيولة في البنوك، تضمن مزيدا من المصادر التمويلية وحسن التحكم فيها، وعلى راسها طرق التمويل الإسلامي.

- أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة:

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	
تطرق على عكسنا الدراسة الديناميكية للتوازن المالي المتمثلة في جدول التمويل، وكذا الدراسة الحركية للسيولة واليسر المالي المتمثلة جدول تدفقات الخزينة.	قمنا كلانا بتطرق إلى قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، بالإضافة لاستخدامه أدوات التحليل المالي لتقييم الأداء.	عادل عشي
قامت دراستها بتناول مفاهيم حول المعلومات المالية، نظم المعلومات، وكذلك تطرقت إلى دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة.	تطرقت لمفهوم الأداء المالي وكذلك تناولت مثلنا على المؤشرات المالية المستعملة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.	بن خروف جليلة
قمنا في دراستنا بتقييم وقياس الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، على عكس دراستها قامت بتقييم الأداء المالي في البنوك التجارية. نتيجة لاختلاف المؤسسات المدروسة اختلفت مؤشرات التقييم.	تشابهنا في جزء من الاطار النظري حيث تطرقت إلى مفاهيم عامة حول تقييم الأداء وتقييم الأداء المالي.	لعراف زهية

الفصل الأول:

الإطار النظري حول قياس وتقييم الأداء
المالي في المؤسسة الاقتصادية

تمهيد:

تسعى المؤسسة الاقتصادية على اختلاف أشكالها الى تحقيق الربح واستمراريتها في القيام بنشاطها وتوسيعه، في ظل الظروف المحيطة بها من وجود لمنافسة وسياسة اقتصادية ومالية وغيرها، ولتحقيق هذه الغاية لابد على المؤسسة من تحديد وضعيتها المالية ومدى قوة مركزها المالي من خلال قياس وتقييم أدائها المالي لفترات زمنية معينة

مما سبق حاولنا تقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث

- مدخل الى تقييم الاداء

- تقييم الاداء المالي

- تقييم الاداء المالي باستخدام أدوات التحليل المالي.

المبحث الأول: مدخل إلى تقييم الأداء:

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى مفهوم وأنواع الأداء ثم يتم دراسة قياس وتقييم الأداء ومما يتكون من عناصر والمراحل التي يمر بها وفي الأخير نذكر أهمية وأهداف عملية تقييم الأداء.

المطلب الأول: مفهوم وانواع الأداء

يمثل الأداء الدافع الأساسي لوجود أية مؤسسة من عدمه، كما يعتبر العامل الأكثر إسهاما في تحقيق هدفها الرئيسي الا وهو البقاء والاستمرارية.

أولاً: مفهوم الأداء:

يعتبر مفهوم الأداء من أكثر المفاهيم شيوعا واستعمالا في حقل اقتصاد وتسير المؤسسات لهذا سوف نقدم مجموعة محددة من التعاريف الآتية:

تعريف (1): إن أصل كلمة أداء لاتيني، فالأداء هو المقابل للكلمة الإنجليزية (Performance) والتي تعني إنجاز العمل أو الكيفية التي يبلغ بها التنظيم أهدافه، وهو نفس المعنى الذي ذهب إليه قاموس (Encyclopedic world dictionary) أي إنجاز الأعمال كما يجب أن تتجزأ.¹

تعريف (02): إن الأداء (Performance) هو الهدف النهائي للمؤسسة ويمثل مستوى النجاح في تحقيق الأهداف، فالأداء الجيد يمثل النتيجة النهائية للإنجاز الكفؤ.²

تعريف (03): ينظر إلى الأداء من انه سلسلة من النشاطات المرتبطة بوظيفة متخصصة أو نشاط جزئي تقوم به الإدارة بتحقيق هدف معين.³

ومن مجمل التعاريف السابقة يمكن تعريف الأداء بأنه " سلسلة من النشاطات تنجزها المؤسسة لتحقيق أهدافها المسطرة باستخدام مواردها المتاحة واستغلالها بكفاءة وفعالية " .

¹ - عبد الكريم خيربي، مساهمة النظام المحاسبي المالي في قياس وتقييم الأداء المالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، كلية العلوم التجارة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة (2014،2013) ص 93

² - مدحت قريشي، دراسة الجدوى الاقتصادية والتقييم المشروعات الصناعية، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان، 2012 ص198.

³ - حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي، الوراق للنشر والتوزيع الطبعة الثانية، عمان، 2011، ص89.

الفصل الأول: الإطار النظري حول قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

ثانيا: أنواع الأداء:

ينقسم أنواع الأداء إلى أربعة معايير وهي: معيار مصدر الأداء معيار الشمولية، معيار الوظيفي ومعيار الطبيعة.

1- حسب معيار المصدر:

وفقا لهذا المعيار يمكن تقسيم الأداء إلى نوعين :

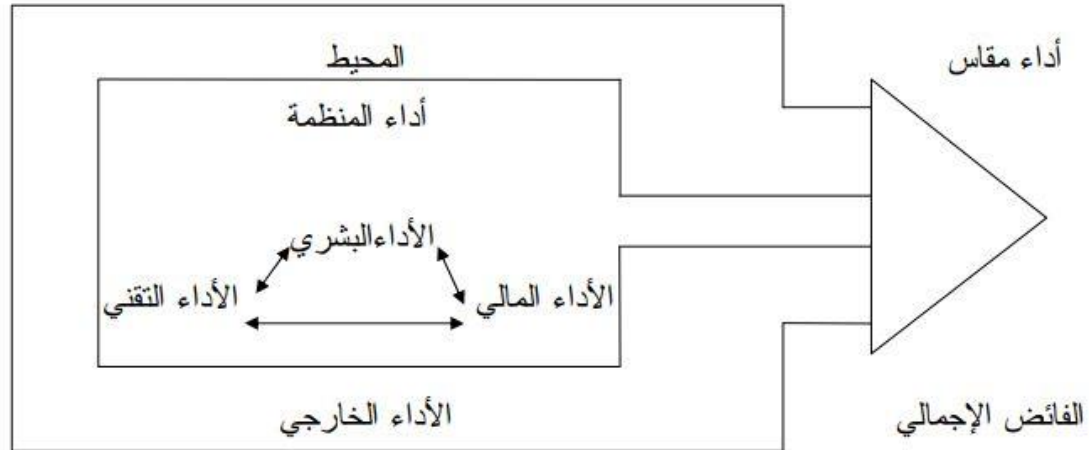
1-1- الأداء الذاتي (الداخلي):

يطلق عليه اسم أداء الوحدة وينتج أساسا من التوليفة التالية: الأداء البشري، الأداء التقني، الأداء المالي.

1-2- الأداء الخارجي:

هو أداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة، ويمكن توضيح النوعين السابقين في الشكل التالي:

شكل رقم 1: الأداء الذاتي والأداء الخارجي



المصدر: العراف زاهية، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية في ظل قيدي السيولة والربحية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، (2019،2020)، ص29.

من الشكل يتضح أن قياس الأداء عملية ضرورية لمعرفة عوامل الفائض المحققة الذي يعود للمنظمات وحدها أو للمحيط كله، ففكرة قياس الأداء تسمح للمؤسسة بمعرفة وضعيتها الحقيقية، وبقاء

الفصل الأول: الإطار النظري حول قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

المؤسسة مرهون بالأداء الداخلي الذي يمكن الحفاظ عليه وتطويره، عكس الأداء الخارجي الذي يمكن أن يصير خطر على المنظمة بعد أن كان فرصة.

2- حسب معيار الشمولية:

حسب هذا المعيار يمكن تحقيق الأداء إلى:

2-1- الأداء الكلي:

وهو الذي يتجسد بالإنجازات التي ساهمت جميع العناصر والوظائف والأنظمة الفرعية في تحقيقها، وهو عبارة عن تفاعل مجموع الأداءات الجزئية للمؤسسة.¹

2-2- الأداء الجزئي:

وهو الأداء الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفعلية للمؤسسة.

3- حسب المعيار الوظيفي:

ينقسم الأداء في هذا الحالة حسب الوظائف المسندة للمؤسسة التي يمكن حصرها في الوظائف الخمسة التالية:²

3-1- أداء الوظيفة المالية:

يمثل هذا الأداء في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة وتحقيق معدل مردودية جيد.

3-2- وظيفة الإنتاج:

يتحقق الأداء الإنتاجي للمؤسسة عندما تتمكن من تحقيق معدلات مرتفعة للإنتاجية مقارنة بمثيلاتها.

3-3- أداء الموارد البشرية:

فلكي تضمن المؤسسة بقائها يجب أن توظف الكفاءات، وتحقق فعالية المورد البشري.

3-4- أداء وظيفة التموين:

تركز على تحقيق درجة عالية من الاستقلالية عن الموردين والحصول على المواد بجودة عالية في الآجال المحددة.

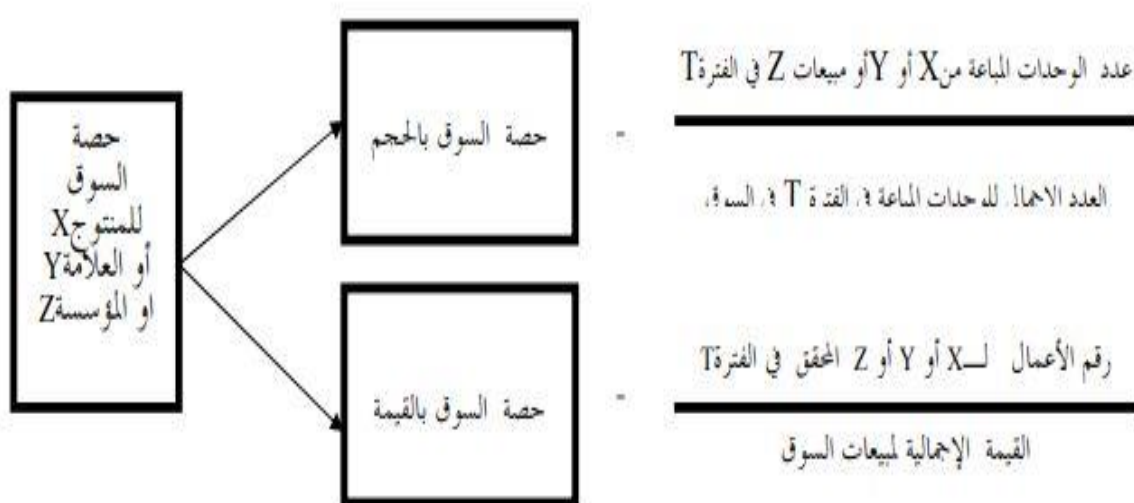
3-5- أداء وظيفة التسويق:

هذا الأداء يمكن معرفته من خلال مجموعة من المؤشرات المتعلقة بوظيفة التسويق من مثل: حصة التسويق: والتي يمكن حسابها كما هو مبين في الشكل التالي:

1 - علاء السالمي، تطوير الأداء وتجديد المنظمات، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة، 1988، ص65.

2 - عادل عشي، مرجع سبق ذكره، ص19.

شكل رقم 2: كيفية حساب حصة السوق



- إرضاء العملاء: يمكن حساب هذا المؤشر من خلال حساب عدد شكاوي العملاء او تحديد مقدار مردودات المبيعات.

- السمعة: وتقيس حضور أو تواجد اسم العلامة لدى ذهن الفرد.

4- حسب معيار الطبيعية:

وحسب هذا المعيار يمكن تصنيف الأداء إلى:¹

1- الأداء الاجتماعي: يتمثل في الفوائد الاقتصادية التي تجنيها المؤسسة من وراء تعظيم نواتجها وتدنية استخدام مواردها.

2- الأداء الاجتماعي: يتحقق الأداء الاجتماعي عند تحقيق الأهداف الاجتماعية التي ترسمها المؤسسة أثناء عملية التخطيط.

3- الأداء التكنولوجي: يكون للمؤسسة اداء تكنولوجيا، عندما تكون قد حددت أثناء عملية التخطيط اهدافا تكنولوجية، كالسيطرة على مجال تكنولوجي معين.

4- الأداء السياسي: يتجسد الأداء السياسي في بلوغ اهدافها السياسية، ويمكن للمؤسسة ان تتحصل على مزايا من خلال تحقيق أهدافها السياسية.

¹ - عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001، ص 89.

المطلب الثاني: قياس وتقييم الأداء:

قياس الأداء تمثل جزءاً أو امتداداً لعملية التقييم وليس مرادفاً لها، فالقياس يتم عند التنفيذ أي قياس النتائج، أما التقييم فهو الفرق بين الهدف والقياس.

أولاً: قياس الأداء

1- تعريف قياس الأداء: وردت بشأن تقييم الأداء عدة تعاريف، نبين جانباً منها في النقاط التالية:

هو تحديد كمية أو طاقة عنصر معين، وغياب القياس يدفع المسيرين على التخمين واستخدام الطرق التجريبية التي قد تكون أولاً تكون ذات دلالة.¹

من التعريف يتضح ان قياس الأداء هو تحديد مقدار نتائج المؤسسة

يعرف القياس الأداء بأنه جزء من العملية الإدارية تستخدم فيها مجموعة من المقاييس والمؤشرات الكمية والنوعية لتحديد مستوى كفاءة الأجهزة والمنظمات التابعة له من خلال استخدام الموارد المتاحة، وقياس درجة النجاح في تحقيق الأهداف المحددة سلفاً خلال فترة زمنية محددة.²

2- أهمية وأهداف قياس الأداء:

يعتبر قياس الأداء من العمليات المهمة سواء على مستوى الفرد او على مستوى المؤسسة ككل، وتتجلى أهميته وأهدافه في:³

• أهميته قياس الأداء:

- تركز عملية القياس الاهتمام على ما يجب إنجازه ويحث المؤسسات على توفير الوقت والموارد والطاقات اللازمة لتحقيق الأهداف.
- يساعد قياس الأداء المؤسسة في فهم العمليات التي تقوم بها.
- يساعد في تحديد أي النشاطات أو القطاعات التي تحتاج إلى إجراء التحسين في المؤسسة.
- يساهم قياس الأداء في تحديد المشكلات.

¹ - زيدي البشير، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، (2016-2017)، ص131.

² - مشيب بن عايض القحطاني، قياس وإدارة الأداء في القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية، المؤتمر الثاني لمعاهد الإدارة العامة والتنمية الإدارية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، السعودية، ص82

³ - قروش عيسى، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016-2017، ص137.

• أهداف قياس الأداء:

تحتاج المؤسسات إلى قياس الأداء للأسباب التالية:

- الرقابة: يساعد قياس الأداء في تقليل الانحرافات التي تحدث أثناء العمل.
- التقييم الذاتي: يستخدم القياس لتقييم أداء العمليات وتحديد التحسينات المطلوب تنفيذها.
- تقييم الإدارة: بدون القياس لا توجد طريقة للتأكد من أن المؤسسة تحقق القيمة المضافة لأهدافها أو أن المؤسسة تعمل بكفاءة وفعالية.
- التحسين المستمر: يستخدم القياس لتحديد مصادر العيوب، واتجاهات العمليات، وضع الأخطاء وتحديد كفاءة وفعالية العمليات، وفرص التحسين.

ثانياً: تقييم الأداء

تعتبر عملية تقييم الأداء إحدى وسائل الإدارة الفعالة للتحقق من مدى إنجاز الأهداف المخططة للمؤسسة وأداء للكشف عن الانحرافات.

1- مفهوم تقييم الأداء

تعريف 01: هو دراسة وتقييم نشاط المؤسسة لقياس النتائج المحققة ومقارنتها بالأهداف المرسومة مسبقاً للوقوف على واقع أدائها والانحرافات التي قد تحصل بهدف اتخاذ الخطوات اللازمة لمعالجتها.¹

تعريف 02: هو مجموعة من إجراءات التي يتخذها الجهاز الإداري للتأكد من أن النتائج تتحقق على النمو المرسوم، وبأعلى درجة من الكفاءة.²

تعريف 03: عملية تقييم الأداء هو شكل من أشكال الرقابة، يركز على تحليل النتائج التي تم التوصل إليها، بهدف الوقوف على تحقيق الأهداف باستخدام الموارد المتاحة أفضل استخدام وترشيد المؤسسة في إعداد الخطط المستقبلية.³

من التعريفات السابقة يمكننا القول بأن تقييم الأداء ما هو إلا مجموعة من الإجراءات التي تقوم بها المؤسسة بهدف الرقابة على النتائج المحققة ومقارنتها بالأهداف المرسومة، للتأكد من استخدام الموارد المتاحة بكفاءة.

¹ - مدحت قريشي، مرجع سابق، ص 198

² - بلعجوز حسين، مدى استخدام بطاقة الأداء المتوازن في التقييم أداء البنوك التجارية الجزائرية (مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 2017/18)، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، ص 235.

³ - حمزة محمود الزبيدي، مرجع سابق، ص 90.

2- الوظائف الأساسية لعملية تقييم الأداء:

- إن عملية تقييم الأداء تخدم المؤسسة في تمكينها من القيام بعدد من الوظائف المهمة أبرزها ما يأتي:
- متابعة تنفيذ الأهداف للوحدة الإنتاجية.
- ممارسة الوظيفة الرقابية على نشاطات المؤسسة المختلفة.
- تقييم النتائج وتحديد المراكز الإدارية المسؤولة عن الانحرافات إن وجد.
- إيجاد الحلول للمشاكل القائمة.

المطلب الثالث: عناصر ومراحل تقييم الأداء

اتسمت محاولات الباحثين بتحديد عناصر تقييم الأداء بنفس الصعوبة والتداخل و عدم وضوح الرؤية التي ميزت تعريفه. كما أن عملية تقييم الأداء تتطلب من القائمين عليها اعتماد تخطيطا سليما مستندا على أسس معروفة و في إطار خطوات ومراحل مترابطة ومنتسلسلة تضمن تحقيق أهداف المؤسسة.

أولاً: عناصر تقييم الأداء:

وتتمثل عناصر تقييم الأداء في:¹

- 1- الإنتاجية **Productiuty**: العلاقة بين قيمة المخرجات الكلية وقيمة المدخلات الكلية أو معدل الإنتاج الذي يتجه العامل.
- 2- الجودة **Quality**: دقة ومهنية وسرعة تسليم العمل المنتج ووفائه بالموصفات القياسية واحتياجات الزبون.
- 3- الكفاءة: مفهوم الكفاءة يتمثل في التوازن بين كمية الموارد المستخدمة في المؤسسات كمدخلات وبين كمية النتائج المحققة في المخرجات باعتبار ان المؤسسة أداة تحويل المدخلات إلى مخرجات. وهي الحصول على ما هو كثير نظير ما هو أقل، أي إبقاء التكلفة في حدودها الدنيا والأرباح في حدودها القصوى.
- 4- الفعالية: تتمثل في السبل الكفيلة باستخدام الموارد البشرية والمادية والمالية والمعلوماتية استخدام قادرا على تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة.

¹ - صالح مهدي محسن العامري وطاهر محسن منصور الغالي، الإدارة والاعمال، دار وائل، الطبعة الرابعة الأردن، 2014، ص 664.

ثانياً: مراحل تقييم الأداء

إن عملية تقييم الأداء تمر بمراحل عدة نجملها بالآتي:¹

- 1- **وضع توقعات الأداء:** هي الخطوة الأولى في عملية التقييم، وعندها يتم وضع سياسة لذلك بالتعاون مع الطرفين، المؤسسة والعاملون، حيث يتم تعيين الأفراد المعنيين بالتقييم وكذا القائمون به، وأيضاً الاتفاق حول وصف المهام المطلوبة والنتائج التي ينبغي تحقيقها مع تحديد الفترات التي يتم فيها تقييم الأداء.
- 2- **جمع البيانات والمعلومات الإحصائية:** حيث يتطلب عملية تقويم الأداء توفير البيانات والمعلومات والتقارير والمؤشرات اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة لعملية من نشاط المنشأة والتي يمكن الحصول عليها من حسابات الإنتاج والأرباح والخسائر والميزانية العمومية والمعلومات المتوفرة عن الطاقات الإنتاجية والمستخدمات ورأس المال وعدد العاملين وأجورهم وغير ذلك، إن جميع هذه المعلومات تخدم عادة عملية التقييم خلال السنة المعنية، إضافة للمعلومات المتعلقة بالسنوات السابقة.
- 3- **تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية:** للوقوف على مدى دقتها وصلاحياتها لحساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء، حيث يتعين توفير مستوى من الموثوقية والاعتمادية في هذه البيانات وقد يتم الاستعانة ببعض الطرق الإحصائية المعروفة لتحديد مدى الموثوقية بهذه البيانات.
- 4- **إجراءات عملية التقييم:** باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط الذي تمارسه الوحدة الاقتصادية على أن تشمل عملية التقويم النشاط العام للوحدة أي جميع أنشطة مراكز المسؤولية فيها بهدف التواصل إلى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه.
- 5- **التغذية العكسية:** ينبغي على إدارة المؤسسة دراسة وتحليل نتائج التقييم واتخاذ الإجراءات المناسبة في تطوير كفاءة العاملين المطلوبة بلوغها، وهذا طبقاً لما تحدده الإدارة، والتغذية العكسية ضرورية للتقدم المستقبلي.
- 6- **اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم:**² في كون نشاط الوحدة المنفذ كان ضمن الأهداف المخططة وإن الانحرافات التي حصلت في النشاط قد حصرت جميعها وإن أسبابها قد حددت وإن الحلول اللازمة لمعالجة هذه الانحرافات قد اتخذت وإن الخطط وضعت للسير بنشاط الوحدة نحو الأفضل في المستقبل.
- 7- **وضع خطط تطوير الأداء:** تمثل آخر مرحلة حيث يتم وضع الخطط التطويرية التي يمكن أن تنعكس وبشكل إيجابي على التقييم من خلال التعرف على جميع مهارات وقدرات وكذا قيم العاملين.

¹ - مجيد الكرخي، تقويم الأداء (في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية)، دار المناهج، الطبعة الأولى، 2014م، ص39.

² - هاشم حمدي، الإدارة بالأهداف، دار الراية، الطبعة الأولى، عمان، 2014، ص 185

ويمكن تلخيص مراحل تقييم الأداء من خلال الشكل الموالي:

شكل رقم 3: مراحل تقييم الأداء



المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الرابع: أهمية وأهداف عملية التقييم:

عملية تقييم الأداء تشكل قاعدة أساسية تستند إليها المؤسسة في اتخاذ القرارات المناسبة وفي المواطن المناسبة.

أولاً: أهمية تقييم الأداء:

- يحتل تقييم الأداء أهمية خاصة في النظام الاقتصادية وعليه يمكن إيجاز أهمية تقييم الأداء كالتالي: ¹
- 1- يوفر تقييم الأداء قياساً لمدى نجاح المنظمة في تحقيق أهدافها فالنجاح مقياس مركب يجمع بين الكفاءة والفعالية في تعزيز أداء المنظمة لمواصلة البقاء والاستمرار.
 - 2- يظهر تقييم الأداء مدى إسهام الوحدة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال أكبر قدر من الإنتاج والرقابة واتخاذ القرارات.
 - 3- يفور نظام الأداء المعلومات الضرورية لمختلف المستويات الإدارية في المنظمة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.
 - 4- يظهر التقييم الإداري تطور المنظومة في مسيرتها نحو الأفضل أو التحول نحو الأسرع عن طريق النتائج الإدارية الفعلية زمنياً من فترة لأخرى.
 - 5- يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات والمنظمات المختلفة.
 - 6- يؤدي إلى تحديد العناصر الكفؤة لوضعها في المواقع الكفؤة الأكثر إنتاجية.
 - 7- تقويم الأداء يساعد على تحقيق الأهداف المحددة في الخطط والعمل على إيجاد نظام سليم للحوافز والمكافآت.

ثانياً: أهداف تقييم الأداء:

تستهدف عملية تقييم الأداء ما يلي:

- 1- يوفر تقييم الأداء مقياساً لمدى نجاح المنشأة من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها، النجاح مقياس مركب يجمع بين الفاعلية والكفاءة وبالتالي فهو أشمل من أي منها في كلتا الحالتين تستطيع المنشأة ان تواصل البقاء في العمل
- 2- يوفر نظام تقييم الأداء معلومات لمختلف المستويات الإدارية في المنشأة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المستندة على حقائق عملية وموضوعية.

¹ - لعراف زهية، مرجع سبق ذكره، ص 32،33.

الفصل الأول: الإطار النظري حول قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

- 3- يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام الإدارات والمنشأة المختلفة وهذا بدوره يدفع المنشأة لتحسين مستوى أدائها.¹
- 4- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائدا أكبر بتكاليف أقل بنوعية جيدة.
- 5- تسهيل تحقيق تقييم شامل لأداء على مستوى الاقتصاد الوطني وذلك بالاعتماد على نتائج تقييم الأدائي لكل مشروع فضاءه وقطاع وصولا لتقييم شامل.²
- 6- تحقيق التعاون بين الوحدات والأقسام والمشاركة في التنفيذ
- 7- توجيه الجهود اللازمة لتنفيذ الخطط.
- 8- تأكد من سيرورة التطورات الاقتصادية والاجتماعية طبقا لأهداف المرسومة وتخفيض معدل المخاطر.³

1 - حمزة محمود الزبيدي، مرجع سبق ذكره، (92، 93).

2 - مجيد الكرفي، مرجع سبق ذكره، ص 32.

3 - محمد ابو قمر، تقييم أداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة قياس الموازن، مذكرة لنيل الماجستير، كلية التجارة الجامعية اسلامية غزة، 2009، ص 23.

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي

بعد التعرف على الأداء وكيفية تقسيمه وقياسه واهم مراحلها التي مر بها، سنعرض في هذا المبحث الى تقييم الأداء المالي وذلك من خلال التطرق لمفهومه وأهميته واهم خطواته، ومصادره معلوماته هذا الأخير

المطلب الأول: مفهوم واهمية تقييم الأداء المالي:

قبل التطرق لمفهوم تقييم الأداء المالي لابد ان نشير إلى مفهوم الأداء المالي.

أولاً: مفهوم الأداء المالي:

حيث يعبر هذا الأخير عن تعظيم النتائج من خلال تحسين المردودية ويتحقق ذلك بتدني التكاليف وتعظيم الإيرادات، بغية تحقيق الثروة ومنه سوف تقدم عدة تعاريف:

تعريف 01: يعرف الأداء المالي على انه مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في استخدام الموارد المتاحة، من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل تكاليف.

تعريف 02: أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها اتجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها.

تعريف 03: أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة في لحظة صعبة ككل أو لجانب معين من أداة الشركة أو الأداء أسهما في السوق المالي في يوم محدد وفترة معينة.

ومنه نستخلص: مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية وتحفيز لاتخاذ القرارات وتوجيه الشركة والتعرف على الوضع المالي التي تقوم عليه هذه المؤسسة.¹

ثانياً: أهداف الأداء المالي:

- يمكن المستثمر من متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة، وتقدير تأثير أدوات الأداء المالية من ربحية وسيولة ونشاط مديونية.
- يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسة.
- هدفه الأساسي الحصول على المعلومات التي تستخدم لأغراض التحليل المناسب لوضع القرارات واختبار السهم الأفضل من خلال مؤشراتته.¹

¹ - محمد نجيب دباش، طارق قوري، دور نظام محاسبي في تقييم اداء مالي بالمؤسسات صغيرة ومتوسطة ، جامعة الوادي، ملتقى وطني حول واقع افاق النظام محاسبي مالي في مؤسسات صغيرة ومتوسطة يومي 6/5 ماي 2013، ص7.

مفهوم تقييم الأداء المالي:

هناك عدة تعاريف نذكر منها:

- **التعريف 01:** " يعرف تقييم الأداء المالي على أنه تقديم حكما ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتخذة، أي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية".
 - **التعريف 02:** " هو مرحلة من مراحل العملية الإدارية نحاول فيها مقارنة الأداء الفعلي باستخدام مؤشرات محددة وذلك من أجل الوقوف على النقص او القصور في الأداء وبالتالي اتخاذ القرار لتصحيح هذا القصور".
 - **التعريف 03:** " مقارنة الأداء الفعلي بمؤشرات سبق وتم تحديدها من قبل إدارة المؤسسة بهدف اكتشاف الانحرافات ومن ثم العمل على تصحيحها وعادة ما تحصل المقارنة بالمعايير المحددة مسبقا بغرض معرفة كفاءة استخدام المؤسسة لمواردها والوقوف على الانحرافات وتصحيحها.²
 - **التعريف 04:** يعرفه ريكز وأخرون انه " تحديد إلى مدى استطاعة الإدارة تحقيق المهام المحددة لها ومعرفة أسباب الانحرافات عن قياس الأداء المحدد واقتراح أساليب معالجة النواحي الخارجية عن نطاق تحكم الإدارة وتقرير واعتماد الحوافز لتحسين الأداء.³
- من التعاريف السابقة يمكن تعريف تقييم الأداء المالي على أنه: " هو جزء من عملية الرقابة ومجموعة من الإجراءات باستخدام الموارد المتاحة بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أحسن".

أهمية تقييم الأداء المالي:

- تحظى عملية تقييم الأداء المالي أهميته بارزة وكبيرة في جوانب ومستويات عدة ومختلفة وأبرزها:⁴
- أنه يساعد توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف.

¹ - دادن عبد الغاني، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية نحو ارساء نموذج الإنذار المبكر باستعمال المحاكات للمالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة الجزائر 2007، ص47

² - حجاج نفيسة، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016-2017، ص17-18.

³ - بن ختوف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات اطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارة، جامعة محمد بوقرة بومرداس، 2008-2009، ص77.

⁴ - حجاج نفيسة، مرجع سبق ذكره، ص 18-19.

الفصل الأول: الإطار النظري حول قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

- يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات والمؤسسات المختلفة مما يؤدي إلى تحسين أدائها، ومساعدة المسؤولين على اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف من خلال توجيه نشاطاتهم نحو المجالات التي تخضع للقياس والحكم.
- يوفر قياسا لمدى نجاح المؤسسة فالنجاح مقياس مركب يجمع بين الفعالية والكفاءة في تعزيز أداء المؤسسة لمواصلة البقاء والاستمرار.
- على المستوى المالي فإن تقييم الأداء ينص على التأكد من توفر السيولة ومستوى الربحية في ظل كل من قرارات الاستثمار والتمويل وما يصاحبها من مخاطر بالإضافة إلى توزيعات الأرباح في إطار السعي لتعظيم القيمة الحالية للمؤسسة، باعتبار أهداف الإدارة المالية هو تعظيم القيمة الحالية للمؤسسة والمحافظة على سيولتها لحمايتها من الإفلاس.
- الكشف عن التطور الذي حققته المؤسسة في مسيرتها نحو الأفضل أو نحو الأسوأ وذلك عن طريق نتائج الأداء الفعلي زمنيا في المؤسسة من مدة لأخرى، ومكانيا بالمؤسسات المماثلة لأخرى.
- تعرض الكثير من المؤسسات إلى الفشل وهذا نتيجة لسوء تسير الإدارة المالية ويأتي دور تقييم الأداء المالي لدراسة هذه المشاكل وتقديم النصح والاستشارة لمعالجتها.¹

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على تقييم الأداء المالي:

تتلخص العوامل المؤثرة على الأداء المالي كالتالي:²

1- الهيكل التنظيمي:

هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالمؤسسة وأعمالها، تم فيه تحديد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات. يؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسة من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها، ومن ثم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في المؤسسة.

2- المناخ التنظيمي:

هو وضوح التنظيم وكيفية اتخاذ القرار وأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، يقصد به وضوح التنظيم إدراك العاملين مهام الشركة وأهدافها وعملياتها ونشاطاتها مع ارتباطها بالأداء.

¹ - حمزة الشمخي و ابراهيم الجزراوي، الإدارة المالية الحديثة، منهج عملي تحليلي في اتخاذ القرارات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 1998، ص43

² - لعراف زمنية، مرجع سابق، ص38-39.

الفصل الأول: الإطار النظري حول قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

حيث يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء بصورة إيجابية وكفاءتها من الناحيتين الإدارية والمالية وإعطاء معلومات لمتخذي القرارات لرسم صورة للأداء ومدى تطبيق الإداريين لهذه المعايير.

3- التكنولوجيا:

هي عبارة عن أساليب والمهارات والطرق المعتمدة في الشركة لتحقيق الأهداف المنشودة، والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات وهي عدة أنواع وتكون وفق للمواصفات التي تتطلبها المستهلك. وعلى المؤسسات تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها والمنسجمة مع أهدافها.

4- الحجم:

يقصد به تصنيف المؤسسة أو الشركة إلى مؤسسة صغيرة أو متوسطة كبيرة الحجم يوجد عدة مقاييس لحجم الشركة منها إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع أو إجمالي المبيعات أو إجمالي القيمة الدفترية. ويحتسب الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات سلبا، فقد يشكل عائق لأداء الشركات انه بزيادة الحجم فإن عملية غدارة الشركة أو المؤسسة تصبح أثر تعقيدا ومنه يصبح أداؤها أقل فعالية وإيجابا.

شكل رقم 4: العوامل المؤثرة على الأداء المالي:



المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثالث: خطوات تقييم الأداء المالي:

يقوم المحلل المالي بإجراء عملية التقييم المالي وفق خطوات متسلسلة، بحيث تمر بأربع مراحل مكملة لبعضها البعض.

1- خطوات تقييم الأداء المالي:

يتم تقييم الأداء المالي وفق الخطوات التالية:¹

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل وإعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة.
- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل: نسب الربحية والسيولة والنشاط وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.
- دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف للأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع.
- وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على المؤسسة للتعامل معها ومعالجتها.

2- الأغراض من عملية تقييم الأداء المالي:

يستخدم تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بهدف تحقيق الأغراض التالية:

- تقييم المركز المالي للمؤسسة الاقتصادية وتقييم ربحية المؤسسة.
- تقييم مدى كفاءة سياسة التمويل وتقييم مدى كفاءة إدارة الأصول والخصوم.
- تقييم المركز الانتمائي للمؤسسة وقدرتها على الاستمرارية وتقييم مركزها التنافسي.
- استنباط بعض المؤشرات التي توفر للإدارة أدوات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.²

¹ - محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر، طبعة الأولى، 2010، ص51،52.

² - حسن فلاح الحسيني، إدارة المشروعات الصغيرة مدخل إستراتيجي للمنافسة والتميز، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر 2006، ص217.

3- أسباب انحراف خطوات تقييم الأداء المالي:

- يمكن تلخيص أسباب اختلاف النتائج الفعلية عن الأهداف فيما يلي:¹
- عدم الدقة في تحديد الأهداف نفسها من الناحية الكمية أو الزمنية.
- وجود نقاط ضعف أساسية في خطة التنفيذ واستراتيجيته.
- عدم توفر نظام فعال للرقابة الداخلية.
- تعرض الوحدة الاقتصادية لظروف خارجية ليست في حساباتها كتقلب الأسعار المفاجئ وظهور منتج منافس قوي في السوق وتغير في التشريعات الحكومية.
- عدم توفر عامل أول أكثر من عوامل الإنتاج المتاحة تحت تصرف الإدارة.

المطلب الرابع: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي:

ينقسم مصادر معلومات تقييم الأداء المالي إلى مصادر داخلية وخارجية، فالمعلومات عنصر أساسي لعملية تقييم الأداء المالي، فنذكر هذه المصادر كالآتي:

1- المصادر الخارجية:

وهي المعلومات التي يتحصل عليها المؤسسة من خارج محيطها، ويمكن تقسيمها إلى قسمين:

1-1 المعلومات العامة: تتعلق هذه المعلومات بالحالة الاقتصادية حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة زمنية معينة، وسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثير نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية كالتضخم والتدهور الاقتصادي...إلخ،

كما تساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها والوقوف على حقيقتها.²

1-2 المعلومات القطاعية: فهذا النوع من المعلومات على العموم تتحصل عليه المؤسسة من أحد

الأطراف التالية: تقارير المنظمات الاقتصادية والدولية، النشرات الاقتصادية، المجالات المتخصصة بهدف إجراء مختلف الدراسات المالية والاقتصادية، حيث يتم تجميع المعلومات وتحليلها، واستخراج نسب قطاعية بناء عليها يتم إجراء المقارنة.³

2- المصادر الداخلية:

وهي مصادر داخل المؤسسة، والتي تتمثل بالمعلومات المحاسبية والإحصائية والإدارية والاقتصادية وتقدمها مصلحة المحاسبة، وتتمثل هذه المعلومات في: الميزانية، جدول النتائج، الملاحق.

1 - عبد الكريم خيربي، مرجع سبق ذكره، ص 98.

2 - مبارك لساوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2004، ص 17.

3 - لعرف زاهية، مرجع سبق ذكره، ص 41، 42.

1-2 الميزانية: تعرف الميزانية وفق النظام المحاسبي المالي في المادة 33 من المرسوم التنفيذي 156/08 المؤرخ بتاريخ 26 ماي 2008 كالتالي:

تحدد الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم، يبرز غرض الأصول والخصوم داخل الميزانية، الفصل بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية.¹

2-2 جدول حسابات النتائج: هو القائمة التي تظهر تفصيلات الإيرادات عن مجموع المصروفات خلال الفترة المحاسبية الواحدة بحيث ازداد مجموع الإيرادات عن المصروفات تكون نتيجة المؤسسة الصافية ربحا والعكس تكون النتيجة الصافية خسارة للدورة المحاسبية.²

2-3 جدول تدفقات الخزينة: هي قائمة إجبارية و مكملة للقوائم المالية الأخرى تبين مقبوضات و مدفوعات المؤسسة، ويتم إعدادها وفقا للأساس النقدي.³

2-4 جدول التمويل: هو جدول يتضمن الموارد المالية للمؤسسة واستخداماتها خلال فترة زمنية معينة، فهو جدول يسعى إلى تحديده التدفقات النقدية للموارد والاستخدامات في المدى الطويل والقصير وذلك بالاعتماد على ميزانيتين وظيفيتين لسنتين متتاليتين والتي ينتج عنها تغير في المعادلة الأساسية للخزينة.⁴

2-5 الملاحق: ⁵هو وثيقة شاملة تنشئها المؤسسة بهدف تكملتها وتوضيح فهم الميزانية وجدول حسابات النتائج فهو يمكن أن يقدم المعلومات التي تحتويها الميزانية وجدول حسابات النتائج بأسلوب آخر، وتقدم هذه الملاحق نوعين من المعلومات:

- المعلومات الكمية او الرقمية الموجهة لتكملة وتفصيل بعض عناصر الميزانية وجدول حسابات النتائج.
- المعلومات غير المرقمة في التعليقات الموجهة لتسهيل و توضيح فهم المعلومات المرقمة.

¹ - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، النظام المحاسبي، المرسوم التنفيذي 156/08 المؤرخ بتاريخ 26 ماي 2008، بالتصرف.

² - عدنان تايه النعيمي وآخرون، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط2، عمان، 2006، ص76.

³ - عبد الرؤوف عزالدين، محاضرات وتمارين في التحليل المالي وتقييم المشاريع، مطبوعة موجهة لطلبة السنة أولى ماستر إدارة الأعمال، جامعة محمد بوضياف المسيلية، (2020-2021)، ص145.

⁴ - مرجع سابق، ص 95.

⁵ - أناصر دادي عدون نواصر فتحي، دراسة الحالات المالية، دار الأفاق، الجزائر، 1991، ص84، 75.

المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي بأدوات التحليل المالي:

في هذا المبحث سنتناول نقاط أساسية، وهي تعتبر أهم الأدوات التي تساعد على تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية والتي تسهل عملها وهي تندرج في هذه الدراسة:

المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي:

متخذ القرار المالية او المحلل المالي لتحديد المعلومات وابرار هذى توازن المؤسسة يعتمد على عدة مؤشرات ويستند عليها وأهمها الميزانية المالية ورأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل والخزينة وهي:

أولاً: الميزانية:

يطلق على هذه القائمة أيضا قائمة المركز المالي، لا يوجد اختلاف في تعريفها من طرف المحاسبين عرفت أنها: " صورة فوتو جرافية لوضعية المؤسسة في وقت ما، أي انها تظهر ذمة المؤسسة في جدول مكون من قسمين قسم به عناصر الأصول والأخر به عناصر الخصوم.

ويقصد بقائمة المركز المالي ما لدى المؤسسة من ممتلكات أو موجودات في لحظة زمنية معينة وما على ذلك الموجودات من متطلبات في اللحظة نفسها سواء للغير او الملاك أما الغرض من إعداد الميزانية هو العرض المالي للمؤسسة (أي قيم الأصول، الخصوم حقوق الملكية) في نقطة زمنية معينة.¹

شكل الميزانية: تأخذ الميزانية العامة الشكل التالي:

شكل رقم 5: يوضح شكل الميزانية العامة

رقم حساب	الأصول	المبلغ	رقم الحساب	الخصوم	المبلغ
02	الاستثمارات	x x	01	الأموال خاصة	x x
03	مخزونات	x x	05	الديون	x x
04	حقوق	x x			
	مجموع	x x		مجموع	x x

¹ - بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد بوقرة بومرداس، الجزائر 2009، 2008.

ثانيا: الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المالية.¹

شكل رقم 6: يوضح الإنتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المالية

الأصول	Actifs	الأصول	Actifs
الأصول الثابتة	Actifs immobile	صنف (02): الاستثمارات	Investissements
الاستثمارات المعنوية		صنف (03): المخزونات	Stocks
الاستثمارات المادية		صنف (04): الحقوق	Créances
قيم ثابتة أخرى			
قيم مالية			
مجموع الأصول الثابتة	Actifs immobiles		
الأصول المتداولة	Actifs circoula		
قيم الاستغلال			
قيم قابلة للتحقيق			
قيم جاهزة			
مجموع الأصول المتداولة	Actifs circoula		
مجموع الأصول	Actif		
الخصوم	Passif	الخصوم	Passifs
الأموال الدائمة	Capitaux	صنف (01): أموال خاصة	Fonds Propres
أموال خاصة		صنف (05): ديون	Dettes
ديون مالية متوسطة وطويلة الأجل		صنف (08): النتيجة الصافية للدورة	Résultat met
مجموع الأموال الدائمة	Permanents Capitaux		
ديون قصيرة الأجل	Dettes a court terme		
مجموع ديون قصيرة الأجل			
مجموع الخصوم	Passif		

¹ - بن خروف جلييلة، مرجع سبق ذكره، ص 82.

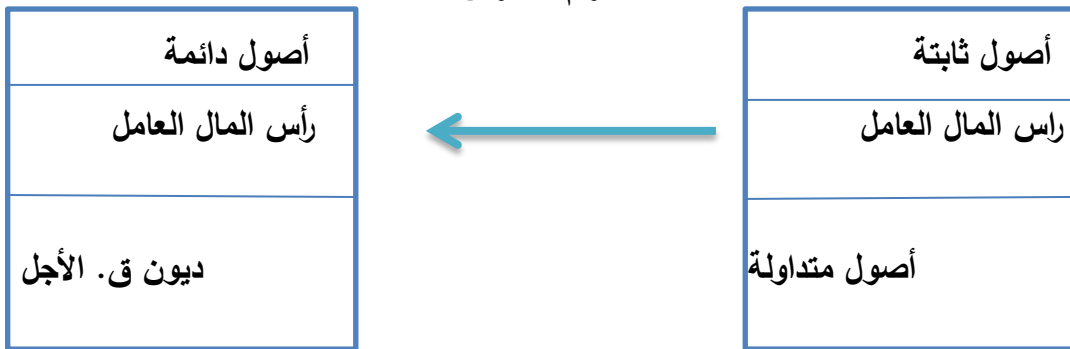
ويمكن ترتيب الميزانية وتقسيمها إلى العناصر الآتية الأساسية:

- 1- ترتيب الأصول: تقسم الأصول إلى مجموعتين: أصول ثابتة وأصول متداولة.
 - أصول ثابتة: وهي على العموم كل حسابات الاستثمارات باستثناء المصاريف الإعدادية لأنها تعتبر لأعباء وليست موجودات كما يتم إضافة باقي الأصول التي لا تتحول إلى سيولة إلا بعد سنة واحدة.
 - أصول متداولة: تضم هذه المجموعة ما تبقى من مجموع الاستعمالات، أي جميع عناصر الأصول التي درجة سيولتها تقل عن سنة واحدة.
- 2- ترتيب الخصوم: وتقسّم بدورها إلى مجموعتين:
 - أموال دائمة: وتنظم كل الموارد التي تتعدى درجة استحقاقها السنة، سواء كانت أموال الخاصة أو ديون متوسطة وطويلة الأجل.
 - ديون قصيرة الأجل: وتضم جميع الديون التي تقل درجة استحقاقها عن السنة كديون الموردين وديون الاستغلال وغيرها.¹

ثانياً: رأس المال العامل FRng:

- 1- تعريف رأس المال العامل: يعتبر رأس المال العامل أداة من أدوات التحليل المالي المستعملة في تقييم البنية المالية للمؤسسة والحكم على مدى توازنها المالي، خاصة على المدى القصير وذلك بتاريخ معين، ويتمثل ذلك الجزء من الاموال الدائمة المستخدمة في تمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل كل الأصول الثابتة كما في الشكل التالي:²

شكل رقم 7: رأس المال العامل



¹ - زغيب مليكة وبوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان م ج 2010، التصرف ص 20، 22.

² - منير شاكر وإسماعيل وإسماعيل وعبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل ضاعة القرارات، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، عمان، 2008، ص 115.

يتم حساب رأس المال العامل كما يلي:¹

ر.م.ع: الأصول المتداول - ديون قصيرة أجل

ر.م.ع: الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

■ أنواع رأس المال العامل:

- رأس المال العامل الإجمالي: هو مجموعة الأصول المتداولة.
 - رأس المال العامل الصافي: هو الجزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة.
 - رأس المال العامل الخاص: هو ذلك الجزء من الأموال الخاصة المستعملة في تمويل جزء من الأصول المتداولة بعدد تمويل الأصول الخاصة - الأموال الثابتة
 - رأس المال العامل الأجنبي: هو جزء من الأموال الدائمة المستخدمة في تمويل جزء من الأصول المتداولة أي:
- رأس مال عامل أجنبي = رأس مال عامل الصافي - رأس مال عامل الخاص.

■ حالات حساب رأس المال العامل:

- $0 < FRng$: هذا مؤشر لوضع مالي جيد من حيث التوازن المالي، وهو ما يجب تحقيقه إلا ان ارتفاع قيمته قد يؤثر بالسلب لأن الاعتماد على الأموال الدائمة ذات التكلفة المرتفعة في تمويل الأصول المتداولة يعتبر بمثابة تجميد الاموال مما يحملها تكلفة الفرصة البديلة، وهذا لا يؤثر على مردودها.
- $0 = FRng$: وهي حالة نادرة الحدوث وتعد الحالة المثالية كما أنها ليست الحالة المناسبة نظرا لوجود خطر عدم القدرة على تسديد الديون قصيرة الأجل لأنها لا تملك مصدر تمويل مستقبلي.²
- $0 > FRng$: معناه أن الأموال الدائمة غير كافية لتمويل الأصول الثابتة، وبالتالي على المؤسسة تقادي هذه الوضعية والبحث عن موارد أخرى لتغطية العجز في التمويل وضمان التوازن المالي.

¹ - اسماعيل عرباجي، مرجع سبق ذكره، ص 240، 242.

² - زغيب مليكة وبوشنفير ميلود، مرجع سبق ذكره، ص 53.

ثالثا: الاحتياج في رأس المال العامل BFR.

1- تعريف الاحتياج في رأس المال العامل:

الاحتياجات من رأس المال العامل على أنها رأس مال عامل الأمثل، أي ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول لجزء من الأصول المتداولة والذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري، وتظهر هذه الاحتياجات عن مقارنة الأصول المتداولة مع الموارد المالية قصيرة الأجل والذي يمكن حسابه ب:¹

احتياج رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - النقدية) - (ديون قصيرة أجل - السلفات المصرفية)

2- حالات حساب احتياج رأس المال العامل:

- $0 > BFR$: أي أن المؤسسة لا تغطي احتياجات الدورة الاستغلالية باستخدام موارد الدورة، بل تتعداها إلى الموارد الأخرى، وبالتالي على المؤسسة توفير البديل التمويلي لهذا العجز.

- $0 = BFR$: وهي حالة مثلى نادرة الحدود.

- $0 < BFR$: وهي الحالة الجيدة التي نضمن فيها المؤسسة الاقتصادية توازنها المالي دون التأثير السلبي على مردوديتها المالية.

رابعا: الخزينة:

تعريف: عبارة عن مجموعة الاموال في حوزة المؤسسة لمدة دورة الاستغلال حيث تشمل صافي قيم الاستغلال أي ما تستطيع المؤسسة توفيره من مبالغ سائلة خلال دورة الاستغلال.²

علاقة حساب الخزينة :

TN الخزينة = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

بحيث تتمثل خزينة الأصول = القيم الجاهزة , خزينة الخصوم = التسبيقات المصرفية .

الخزينة = رأس المال العامل FRNG - احتياجات رأس المال العامل BFR

¹ - اسماعيل عرابجي، اقتصاد وتسيير المؤسسة (همية التنظيم - ديناميكية الهياكل)، الطبعة الثالثة، موقع للنشر، الجزائر، 2013 ص 242، 243.

² - زغيبب ملكية وبوشنفيير ميلود، مرجع سبق ذكره ص 53، 54، 55.

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي بواسطة النسب المالية:

تعتبر النسب المالية من الأدوات المفيدة في تقييم الأداء المالي، ذلك لأنها تسمح بإعطاء تفسير لنتائج السياسات المتخذة من طرف المؤسسة.

أولاً: تعريف النسب المالية:

- هي علاقة بين قيمتين ذات معنى، على الهيكل المالي أو الاستغلالي، هذه القيم تؤخذ من الميزانية أو من جدول تحليل الاستغلالي، حيث تمكن المقارنة بين مختلف النسب من إعطاء حكم على الوضعية المالية للمؤسسة.¹
- هي إيجاد علاقة بين عنصرين أو أكثر من عناصر القوائم المالية، لغرض تزويد الأطراف المستفيدة بمعلومات أكثر توضيحاً وتفسيراً عن المؤسسة المراد تقييم أدائها.²

ثانياً: أهداف النسب المالية:

- وتتركز أهداف النسب المالية في تحقيق ما يلي:³
- إتاحة مؤشرات عامة لقياس درجة نمو المؤسسة والكشف عن مواطن الضعف فيها.
 - توفير البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات ورسم السياسات.
 - إتاحة الفرصة لإجراء المقارنات بين المؤسسات المتجانسة.
 - تمكين أجهزة الرقابة الداخلية والخارجية بتوفير المعلومات التحليلية لها للقيام بأعمالها بفعالية وجدية.

¹ - مبارك لسوس، مرجع سابق، ص 44.

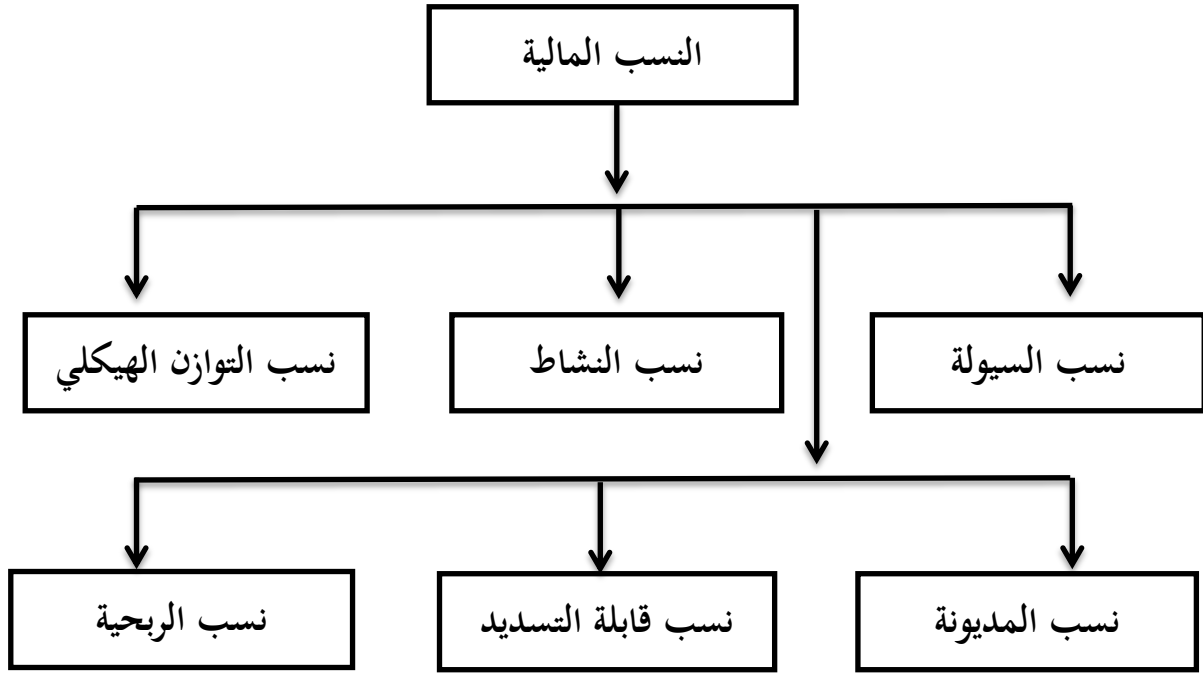
² - دريد كامل آل شيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، طبعة الأولى، عمان، 2007، ص 80.

³ - حمزة محمود الزبيدي، مرجع سابق، ص 71.71.

ثالثاً: أنواع النسب المالية:

يوجد عدد لا نهائي من النسب المالية، فسنحاول تقييم النسب إلى ستة أنواع رئيسة يحتوي كل نوع منها على تسمية او مجموعة من النسب.

شكل رقم 8: انواع النسب المالية



المصدر: من إعداد الباحثين.

1- نسب السيولة:

تستعمل هذه المجموعة من النسب للحكم على مدى قدرة المؤسسة في مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل.

1-1- نسبة السيولة العامة:

$$\text{نسبة السيولة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

توضح هذه النسبة درجة تغطية الأصول المتداولة للديون قصيرة الأجل.¹

يجب أن تكون هذه النسبة أكبر من الواحد، إذا كانت أقل من الواحد فالمؤسسة في وضعية مالية سيئة او خطيرة وعليها ان تراجع هيكلها المالي بزيادة الديون الطويلة الأجل او رأس مالها الخاص، أو بتخفيض ديونها القصيرة وزيادة أصولها المتداولة.

¹ - زغيب ملكية، بوشنفير ميلود، مرجع سابق، ص 37.

1-2- نسبة السيولة الخاصة:

تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة الخاصة} = \frac{\text{القيم القابلة للتحقيق} + \text{القيم الحاصرة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

تبين مدى كفاءة المؤسسة في تغطية الالتزامات الجارية بالأصول سريعة التداول قيمة هذه السيولة تتراوح بين 30 % كحد أدنى و 50% كحد أقصى.¹

1-3- نسبة السيولة الفورية (الحالية):

تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها قصيرة الأجل والاعتماد على السيولة الموجودة تحت تصرفها فقط، وتحسب كالتالي:²

$$\text{نسبة السيولة الحالية} = \frac{\text{خزينة الأصول}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

حدود هذه النسبة في الحالات العادية تكون محصورة بين 0.2 و 0.3، إذا كانت مرتفعة معناه القيم الجاهزة (خزينة الأصول) غطت كل الديون القصيرة وبقي فائض منها غير مستغل.

2- نسب النشاط:

وهي النسب التي تبين كفاءة المؤسسة سواء في تحصيل الذمم المدنية او في استغلال موارد المؤسسة استغلال أمثل.³

2-1- معدل ديون المخزون:

تختلف طبيعة دوران المخزونات حسب اختلاف طبيعة نشاط المؤسسة (تجاري، صناعي، خدمي).⁴

¹ - يزيد تفراتر، استخدام ادوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الاصلاح

المحاسبي (مجلة كلية محاسبة ومالية، العدد11/2014)، جامعة ام البواقي، الجزائر، ص 129.

² - محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية، بسكرة، 2000، ص 76.

³ - دريد كامل آل شبيب، مرجع سابق. ص 88.

⁴ - زيبيدي البشير، مرجع سابق. ص 149-150.

معدل دوران البضاعة = $\frac{\text{تكلفة شراء البضائع المباعة}}{\text{متوسط مخزون البضائع}}$.

معدل دوران المسحقات التامة = $\frac{\text{تكلفة إنتاج المنتجات التامة}}{\text{متوسط مخزون المنتجات التامة}}$.

معدل دوران الموارد واللوازم = $\frac{\text{تكلفة شراء المواد واللوازم المستهلكة}}{\text{متوسط مخزون المواد واللوازم}}$.

2-2- معدل دوران الحسابات المدينة:

وتقيس عدد مرات إصدار الذمم المدينة والتي تتوفى في السنة الواحدة بمعنى آخر كلما زادت هذه النسبة كلما كان واضحاً ان المؤسسة توفر ائتمان تجاري قصير الأجل ويستوفى هذا الائتمان بشكل متواصل وتكتب:¹

معدل دوران الحسابات المدينة = $\frac{\text{رقم الأعمال السنوي TE}}{\text{الريائين + أوراق القبض}}$

2-3- مدة دوران الزبائن والموردين:

وهم من أهم النسب التي تهتم بهم المؤسسة:²

- مدة دوران الزبائن: تغطي هذه النسبة المدة الممنوحة للزبائن للتسديد ما عليها

مدة دوران الزبائن = $\frac{\text{الريائين + أوراق القبض}}{\text{رقم الأعمال TTC}} \times 360$

- مدة دوران الموردين: تبين لنا هذه النسبة المدة الممنوحة من طرف الموردين للتسديد.

مدة دوران الموردين = $\frac{\text{الموردين + أوراق الدفع}}{\text{المشتريات السنوية TTC}}$

3- نسب التوازن الهيكلي:

تمكن هذه النسب من اكتشاف مدة مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة والأصول الثابتة بصفة خاصة من أهم هذه النسب نجد:³

3-1- نسبة التمويل الدائم:

1 - أسعد حميد العلي، الإدارة المالية الأسس والتطبيقات، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 2010، ص 83.

2 - عبد المعطي رضا ومحفوظ أحمد جودة، إدارة الائتمان، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص 257.

3 - عز الدين عبد الرؤوف، مرجع سابق، ص 72

الفصل الأول: الإطار النظري حول قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

تشير هذه النسبة إلى مستوى تغطية الاستثمارات الصافية بالأموال الدائمة، فإذا كانت النسبة أقل من 100 %، فإن رأس المال العامل يكون سالب.

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة الصافية}} \times 100\%$$

3-2- نسبة التمويل الخاص:

تبين قدرة اموال المساهمين وما يلحق بها على تغطية الأصول الثابتة

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}} \times 100\%$$

4- نسب المديونية:

يمكن تلخيص نسب المديونية في الجدول التالي:¹

جدول رقم 1: يوضح نسب المديونية

النسبة	الصيغة الرياضية	التفسير
نسبة الاستقلالية المالية	$\frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الخصوم}}$	تبين لنا حصة المساهمين مقارنة بمجموع موارد المؤسسة
نسبة القدرة على التسديد	$\frac{\text{الديون متوسطة وطويلة اجل}}{\text{قدرة التمويل الذاتي}}$	توضيح مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها المالية بواسطة مواردها الذاتية
نسبة تغطية المصاريف المالية	$\frac{\text{المصاريف المالية}}{\text{رقم الأعمال السنوي الصافي}}$	تبين لنا هذه النسبة درجة التغطية رقم الأعمال السنوي الصافي للمصاريف المالية للمؤسسة كلما كانت هذه النسبة منخفضة كلما كان ذلك في صالح المؤسسة.

المصدر: بوشنفير ميلود وزغيب مليكة. التسيير المالي حسب الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر 2010، بالتصرف، ص 41، 43.

¹ - بوشنفير ميلود وزغيب مليكة، مرجع سابق، ص 41، 43.

5- نسبة قابلة التسديد:

تسمى أيضا نسبة التمويل الخارجي، تبين هذه النسبة مستوى تغطية موجودات المؤسسة بأموالها الخارجية، وهي تقارن موجودات المؤسسة والمتمثلة في الأصول بمجموع الديون وفق العلاقة التالية:¹

$$\text{نسبة قابلية السداد} = \frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع الأصول}}$$

كلما كانت هذه النسبة منخفضة كان الضمان أكثر لديون الغير، ويستحسن أن تكون النسبة تساوي 0.5.²

6- نسبة الربحية:

تعرف نسب الربحية على انها النسب التي تقيس مدى كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال موارد المؤسسة استغلالا أمثل لتحقيق الأرباح، وهو مؤشر لتحسين أداء المؤسسة المالي.³ ومن بين الربحية نذكر أهمها:⁴

6-1- العائد على حقوق الملكية:

وهو مؤشر مهم للمساهمين، فيقيس كفاءة الأسهم في استخدام أصولها لتوليد الربح، ويحسب كالتالي:

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{السيجة الصافية}}{\text{حقوق الملكية}}$$

6-2- العائد على الأصول:

يقيس معدل العائد على إجمالي الأصول المستخدمة في المؤسسة، ويحسب بالطريق التالية:

$$\text{العائد على الأصول} = \frac{\text{السيجة الصافية}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

1 - مبارك لسوس، مرجع سابق، ص 46.

2 - عزالدين عبد الرؤوف، مرجع سابق، ص 73.

3 - عبد الفتاح سعيد سرطاوي وعادل عيسى حسان، التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي لشركات المساهمة، الصناعية في فلسطين، (محلية البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، العدد2، فلسطين، 2019)، ص 155.

4 - حجاج نفسية، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، مالية ومحاسبة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، (2019-2017)، ص 22-23.

رابعاً: محددات استخدام النسب المالية:

نذكر ما يلي:¹

- 1- تصفي الأسس والمبادئ والفروض التي تعد بموجبها البيانات المحاسبية ما يعرف بسمة التحكمية على الأرقام الظاهرة في تلك البيانات وهذا ما يفقد النسب المالية التي تشتق من تلك البيانات خاصية الموضوعية.
- 2- تشتق النسب المالية من بيانات محاسبة تعبر الكثير عنها عن أداء المؤسسة في لحظة معينة لذا يصبح من الصعب الركون على هذه النسب للتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية.
- 3- إن اعتماد النسب المالية في قياسها على الأرقام الإجمالية نجد نتائجها مضللة في كثير من الأحيان.
- 4- إن اختلاف المعالجة المحاسبية لبنود قائمة المركز المالي وقائمة الدخل من المؤسسة لأخرى يؤثر سلباً على صحة النسب المالية واستخدامها في عملية المقارنة.

¹ - محمد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظراً إدارية محاسبية، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2014، ص 253.

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي بواسطة المردودية

تشمل المردودية ثلاث أنواع تتمثل في المردودية المالية، المردودية التجارية و المردودية الاقتصادية.

أولاً: تعريف المردودية:

تعرف المردودية بانها قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح بصفة دائمة في إطار نشاطها.¹

ثانياً: انواع المردودية:

1- المردودية المالية:

وتسمى أيضا بعائد او مردودية الأموال الخاصة وهي العلاقة بين النتيجة التي حققتها المؤسسة والأموال الخاصة، فهي تقيس العائد المالي المتحقق من استثمار أموال أصحاب بالمؤسسة.

المردودية المالية = النتيجة / الأموال الخاصة

النتيجة قد تكون النتيجة الصافية بعد دفع ضرائب الأرباح وهذا المعرفة المكافأة الحقيقية لأصحاب المؤسسة وقد تكون النتيجة الجارية مطروحا منها ضرائب الأرباح، بمعنى تأثير العناصر الاستثنائية قد اهمل وهذا يساعد على تحديد العلاقة الفعلية بين المردودية الاقتصادية والمردودية المالية.

والحكم على مدى كفاءة هذه النسبة يتم المقارنة مع مؤسسات نفس القطاع أو المقارنة مع أسعار الفائدة والمستوى العالي لهذه النسبة دليل على كفاءة المؤسسة إلا أنه في بعض الحالات لا يعتبر كذلك، لان النسبة العالية الناتجة عن المستوى عال من الديون ومستوى منخفض من الأموال الخاصة يصطحبها مستوى عال من الخطوة.²

2- مردودية النشاط:

يطلق عليها في بعض الأحيان اسم المردودية التجارية لأنها تدرس وتسمح بتقسيم الأداء التجاري او البيعي للمؤسسة، فهي معيار لتقييم الأداء في المؤسسات التجارية وتتمثل هذه المردودية في قدرة المؤسسة على استخلاص فائض في التشغيل أو هامش تجاري، فهي بذلك تقدم معلومات تساعد على إصدار حكم ذو قيمة حول فعالية وكفاءة النشاط التجاري والصناعي الذي تمارسه المؤسسة.

والمعنيين الذي يعبر عن نشاط المؤسسة هو رقم الأعمال خارج الرسم، فجميع نتائج المؤسسة يتم مقارنتها مع رقم الأعمال.

¹ - زغيب مليكة و بشنفير ميلود، مرجع سابق، ص 87.

² - حسين لبيهي، التحكم المالي في المؤسسات الصناعية، رسالة ماجستير في علوم التسيير معهد العلوم الاقتصادية، 1994، ص 35.

1-2 مؤشر الهامش الإجمالي¹

يستخدم بكثرة المؤسسات التجارية ويربط هذا المؤشر الهامش الإجمالي باعتباره المصدر الأساسي لربح المؤسسة التجارية ورقم الأعمال، هذا الأخير هو مصدر الوحيد للهامش الإجمالي.

$$\text{نسبة الهامش الإجمالي} = \frac{\text{الهامش الإجمالي}}{\text{رقم الأعمال خارج الرسم}}$$

النسبة المتحصل عليها تعبر عن قدرة دينار المبيعات على توليد هامش ربح خام أي مقدار الربح الخام في كل دينار من المبيعات.

2-2 مؤشر الهامش الإجمالي للاستغلال:

يعد مقياساً لأداء التجاري والإنتاجي للمؤسس، كذلك يعد مقياساً لقدرة المؤسسة على توليد موارد الخزينة ويحسب العلاقة:

$$\text{نسبة الهامش الإجمالي للاستغلال} = \frac{\text{فائض الاستغلال الإجمالي}}{\text{رقم الأعمال خارج الرسم}}$$

ويجب أن تكون هذه النسبة مرتفعة بالقدر الكافي لإشباع الامتلاك والمؤونات والمصاريف المالية والضرائب على الأرباح والجزء المتبقي بعد إشباع العوامل السابقة يمثل فائض صافي كمكافأة للمنظمة.

3-2 مؤشر الهامش الصافي:

يسمى أيضاً بالربحية وتقوم على أساس مقارنة الربح الصافي برقم الأعمال، فهي تقيس معدل الربح المتحصل عليه من عمليات الاستغلال والعمليات ذات الطابع المالي والعمليات الاستثنائية.

$$\text{الربحية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الأعمال خارج الرسم}}$$

هذا المقياس دليل على قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح صافية وقدرتها على التنافس فهي دليل على ارتفاع الربح، فهو يتحكم فيه عنصرين هما السعر والتكاليف ويمكن تعديل هذه النسبة بتعويض النتيجة الصافية بالنتيجة الجارية.

$$\text{قدرة المؤسسة على تحقيق نتيجة موجبة} = \frac{\text{التدفق النقدي}}{\text{رقم الأعمال خارج الرسم}}$$

¹ - منير إبراهيم همدي، الإدارة المالية، مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث الإسكندرية ط4، 2000، ص 60.

3- المردودية الاقتصادية:

هي العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي تحققها المؤسسة ومجموع الأموال التي استعملتها، قد يعبر عن النتيجة الاقتصادية بالفائض الاجمالي للاستغلال او بنتيجة الاستغلال الأموال المستخدمة عادة بأصول المؤسسة.

وتقيس مؤشرات المردودية الاقتصادية وكذا المالية كفاءة وفعالية ادارة المؤسسة في تحقيق الارباح لذلك نجد مؤشرات المردودية المالية والاقتصادية هي مجال اهتمام المستثمرين الجدد والمسيرين والمقرضين فالمستثمرين يمكنهم معرفة المؤسسة التي يمكنها أن تثرىهم، والمقرضون يشعرون بالأمان عند اقراض اموالهم للمؤسسة التي تحقق أرباحا اكثر من تلك التي لا تحققها.¹

1-3 المردودية الاقتصادية الاجمالية:

هي العلاقة بين الفائض الاجمالي للاستغلال واصول المؤسسة.

$$\text{المردودية الاقتصادية الاجمالية} = \text{الفائض الاجمالي للاستغلال} / \text{الأصول}$$

يسمح هذا المؤشر بمعرفة قدرة المؤسسة على تحقيق الارباح الاقتصادية وقدرة اصولها على توفير او تدعيم خزينة الاستغلال.

2-3 المردودية الاقتصادية الصافية:

هي العلاقة بين نتيجة الاستغلال واصول المؤسسة وتحسب بالعلاقة:

$$\text{المردودية الاقتصادية الصافية} = \text{نتيجة الاستغلال} / \text{الاصول}$$

ومنه نستنتج:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = (\text{نتيجة استغلال} / \text{الاصول}) \times (\text{المبيعات} / \text{الاصول})$$

$$= (\text{نتيجة استغلال} / \text{المبيعات}) \times (\text{المبيعات} / \text{الاصول})$$

$$= (\text{الهامش الربحي}) \times (\text{معدل دوران الاصول})^2$$

المردودية الاقتصادية تركز على عاملين اساسيان هما: هامش الربح (الربحية) ومعدل دوران الأصول وتستطيع المؤسسة ان تحصل على مردودية جيدة إذا تمكنت من تعظيم هذين العاملين.

¹ - مفلاح محمد عقل، مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي، دار المستقبل للنشر والتوزيع ط 2، عمان ، 2000 ص

² - جميل أحمد توفيق، اساسيات الادارة المالية، دار النهضة العربية ، بيروت السنة المذكوره ص64.

- معدل دوران الأصول: عدد مرات تغطية المبيعات لأصول المؤسسة أو عدد مرات استخدام أصول المؤسسة في تحقيق المبيعات.
- هامش الربح: ويتمثل في مقدار الربح المتولد عن كل دينار من دنائير المبيعات الهامش المنخفض يعني انخفاض سعر البيع أو ارتفاع التكاليف.

المطلب الرابع: تقييم الاداء المالي باستخدام القيمة الاقتصادية المضافة EVA

تعتبر القيمة المضافة مفهوما اقتصاديا أكثر من محاسبيا، فهي القيمة المنشأة من خلال ممارسة نشاط الانتاج لاقتصاد معين وخلال فترة من الزمن، فنجد المؤسسة تعتمد عليها في معرفة أدائها وتطورها

أولاً: تعريف القيمة الاقتصادية المضافة EVA

هي أداة لقياس الاداء الداخلي والخارجي للمؤسسة، لذلك يأخذ بعين الاعتبار تكلفة رأس المال العامل الكلية، وبالتالي فهي مقياس للنتاج، فهي أداة مالية تركز على الفرق بين الربح التشغيلي بعد الضريبة وإجمالي رأس المال¹

ثانياً: أهمية القيمة الاقتصادية المضافة

للقيمة الاقتصادية المضافة دورا هاما في تقييم الاداء المالي للمؤسسة، فتكمن أهميتها فيما يلي:²

- مقياس حقيقي للأداء المالي والاداري.
- معيار لنظام الحافز والتعويضات لمسيري المؤسسات.
- معيار لقياس النمو الحقيقي لربحية المؤسسة في المدى الطويل.
- تعتبر وسيلة لسد الفجوات التي تحدثها المبادئ المحاسبية.
- أداة لتقييم عملية إتخاذ القرارات الادارية والمالية.
- معيار يخلق لغة مشتركة لجميع العاملين في الشركة في مجال الرقابة والمتابعة.

¹ نيفين عبد القادر، استخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الاداء المحاسبي للشركات رسالة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير في المحاسب، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، مصر، 2014، ص68

² زيدي البشير، مرجع سابق، ص153

ثالثا: طريقة حساب القيمة الاقتصادية المضافة:

يتم حسابها بالعلاقة التالية:¹

القيمة الاقتصادية المضافة **EVA**: صافي الربح بعد الضريبة (NOPAT) تكلفة رأس المال.

▪ صافي الربح التشغيلي بعد الضريبة (NOPAT): يقصد به نتيجة الاستغلال بعد الضريبة أو النتيجة المالية الخالية من أثر الاستثمار أو التمويل أو التعديلات المحاسبية أو النتيجة المتأتية عن طريق العمليات التشغيلية أي النشاط الرئيسي.

▪ التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال (CMPC): تعتبر تكلفة رأس المال عنصر ذو أهمية بالغة في المجال المالي فهي معيار المفاضلة بين البدائل الاستثمارية والمحدد الرئيسي لقيمة المؤسسة وتحسب اوفق العلاقة التالية:

$$K0 = KD(D+CP) + KCP \cdot (CP/D+CP)$$

K0: التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال

D: الديون

KD: تكلفة الديون

KCP: تكلفة الاموال الخاصة

CP: الاموال الخاصة

رابعا: الجوانب الايجابية لاستخدام مؤشر **EVA** كمقياس لتقييم الاداء:

1- الاخذ في الاعتبار رأس المال المملوك، أي أنه يتم خصم كافة التكاليف التي تتحملها وحدة الاعمال من الايرادات المحققة وبالتالي فإن الربح المتبقي هو الربح الحقيقي للملاك.²

2- أداة تتيح للمسيرين اتخاذ القرارات في البداية قرار التمويل أي تشكيل هيكل المالي بتكلفة التي يمكن تغطيتها على الاقل لخلق القيمة من جهة ومن جهة أخرى يخدم قرار الاستثمار أي اختيار المشاريع التي يتوقع منها تحقيق قيمة اقتصادية مضافة موجبة.³

مع أن هذا الاسلوب مقياسا جيدا إلا أنه لا يخلو من العيوب، ولعل أهم عيب فيه هو صعوبة تحديد تكلفة الاموال الخاصة فتجديدها يتطلب الحصول على معلومات يصعب الحصول عليها أو حسابها.⁴

¹ عمر الفاروق زرقون و محمد زرقون، فاعلية مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة في قياس الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مقارنة بالمؤشرات التقليدية، المجلد 5/ العدد 2 جامعة الاغواط، الجزائر، 2014، ص ص 37-38

² عماد محمد قاسم المذحجي، تقويم أداء الوحدات الاقتصادية اليمينية باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA، مذكرة لنيل درجة الماجستير، صنعاء، 2016، ص ص 42-43

³ عمر الفاروق زرقون ومحمد زرقون، مرجع سابق ص 39

⁴ عادل عشي، مرجع سابق، ص 94.

كما انتقد على أنه يعتمد في حسابه على بيانات محاسبة وبالتالي تشوه الربح الاقتصادي ويظهر هذا النقص من خلال عدم أخذ عامل التضخم في الحسبان لأنه أهم معيار في التفرقة بينهم.

خلاصة:

من خلال ما جاء في هذا الفصل نستخلص أن لقياس وتقييم الاداء المالي دور مهم في تشخيص الوصفية للمؤسسة الاقتصادية. والذي يتم من خلال استخدام أدوات التحليل المالي التي تعتبر أهم التقنيات التسيير المالي، المتمثلة في مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، المردودية والقيمة المضافة لمالها من أهمية بالغة في تحديد نقاط قوة المؤسسة وتعزيزها ونقاط ضعفها وتحسينها.

الفصل الثاني

قياس وتقييم الأداء المالي لمؤسسة
بريماتك

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل تسليط الضوء على كيفية قياس وتقييم الاداء المالي الذي تعتمد عليه المؤسسة في تحديد وضعيتها المالية و وضعها التنافسي من خلال اسقاط ما تناولنا في الدراسة النظرية على مؤسسة بريماتك بالمسيلة.

حيث تم الاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة للسنوات 2018، 2019، 2020 قصد تحليلها لتقييم الاداء المالي لها من أجل الاجابة على اشكالية الدراسة.

حاولنا تقسيم هذا الفصل الى مبحثين

- مدخل تعريفي لمؤسسة بريماتك
- تقييم الاداء المالي لمؤسسة بريماتك

المبحث الأول: مدخل تعريفي لمؤسسة بريماتك

تعتبر بريماتك أول مؤسسة منتجة للأجر بالجزائر، فإنها بذلك تكون أحد المساهمين في النهضة الصناعية التي تشهدها الجزائر، وكذلك أحد المساهمين في توطين رأس المال للاستثمار مما ينعكس إيجابيا على اقتصاد الدولة.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن شركة بريماتك:

هي مؤسسة صغيرة ومتوسطة تابعة لقطاع الصناعة تأسست في 20/08/2003 من طرف صاحبها سويح احمد في شكلها القانوني مؤسسة ذات الشخص الوحيد وذات مسؤولية محدودة تابعة للقطاع الخاص، تقع شركة بريماتك في حي الجرف بلدية أولاد دراج ولاية المسيلة وتتربع على مساحة 30000 م² أما الإنتاج فاقصر على صنع الأجر بنوعية T12 و T08 و T04 و HAURDI.

ولم يتم الانطلاق الفعلي في المشروع إلا في سنة 2007 لعدة عوامل منها الإدارية والمالية. وفي مارس من سنة 2010 تمت عملية التجارب الأولية للمصنع لتتخلله بعض المشاكل التي تم إصلاحها فيما بعد ويتم الانطلاق الفعلي في الإنتاج في ديسمبر من نفس السنة بوتيرة صغيرة وبدأت في التصاعد تدريجيا إلى أن بلغت ما نسبته 80% في سنة 2012، و100% سنة 2013 وكان عدد عمالها لا يتجاوز 70 عامل وبلغ عدد عمالها بتاريخ 2020/12/31 حوالي 187 عامل أما صاحب المؤسسة سويح أحمد هو المسير الوحيد والمسئول الأول والأخير عن القرارات والنتائج لأعمال المؤسسة وهو الذي يقوم بإدارة وتنظيم وتسيير المؤسسة.

✓ أهداف المؤسسة:

- تحقيق الربح.
- تحقيق الاستقلال الذاتي.
- تحقيق الاكتفاء الذاتي للسوق المحلي والمساهمة في السوق الوطني.
- التوسع وفتح فروع جديدة محليا مثل مصنع جديد في المنطقة الصناعية الجديدة ذراع الحاجة ولاية المسيلة.
- فتح فروع أخرى في مجال المنتجات الصناعية الموجهة للبناء بصفة خاصة.
- خلق مناصب شغل جديدة مباشرة وغير مباشرة وتأمين صحي وتقاعد للعمال المباشرين.
- التكامل الاقتصادي على المستوى الوطني.
- إنتاج سلع ذات نوعية جيدة وبأسعار موافقة.

- المساهمة في التنمية على المستوى المحلي البلدي والولائي وتحقيق الازدهار.
- تلبية حاجات المستهلك المحلي والوطني.

المطلب الثاني: سياسة وقيم المؤسسة

إن السياسة التي تقودها قيم المؤسسة واضحة، فهي تتيح لها تقديم حلول محددة بناء على طلبات عملائها.

أولاً. سياسة المؤسسة:

- البحث الدائم عن التطورات التكنولوجية في قطاع تصنيع الأجر الأحمر.
- الخبرة والموثوقية والتفاني في العمل.
- ضمان المنتج وجودة الديمومة التي تستمر مع مرور الوقت.
- تسعى دائماً لتلبية احتياجات أسواق البناء الراهنة فضلاً عن إمكانيتها الكبيرة لتأمين الاحتياجات المستقبلية المتزايدة للأسواق.
- نظام متكامل للتوزيع يمكن من خلاله توصيل المنتجات على الصعيدين المحلي والدولي.

ثانياً. قيمها

هناك خمس أساسيات تقود طموح المؤسسة الدائم نحو التفوق، هذه الأساسيات تحدد هدفها كما وتدفعها إلى الأمام لتحقيقها وهي:

النزاهة: تحترم كل الثقافات والجنسيات والأفكار المختلفة، كما أنها تقدر الشفافية جيداً وتتطلى بالصدق في كل ما نقوم به.

الجودة: المؤسسة تضع رضاء العملاء كأولوية قبل أي شيء آخر وتتأكد من أن كل منتج تقوم به في مؤسسة بريماتك يحقق أعلى المعايير في الجودة.

العمل بروح الفريق الواحد: تؤمن بأن العمل كفريق يمكنها من تحقيق الكثير من مجرد اعتمادها على قدراتها الفردية. ويعمل فريقها المكون من ذوي المهارات العالية الممثلة من الشغف لتحقيق رؤيتها المشتركة.

الناس: تلتزم المؤسسة باحترام جميع الأفراد - موظفيها، عملائها، مورديها، مزودها وكل من يتفاعل أو يتواصل معها.

المجتمع: تؤمن مؤسسة بريماتك بأنها تنمو وتزدهر كمجتمع واحد، حيث أنها تركز جهودها في مبادرات الرعاية الاجتماعية التي تخلق أثراً إيجابياً على أفراد المجتمع وتسهم في تحسين المجتمع بأسره.

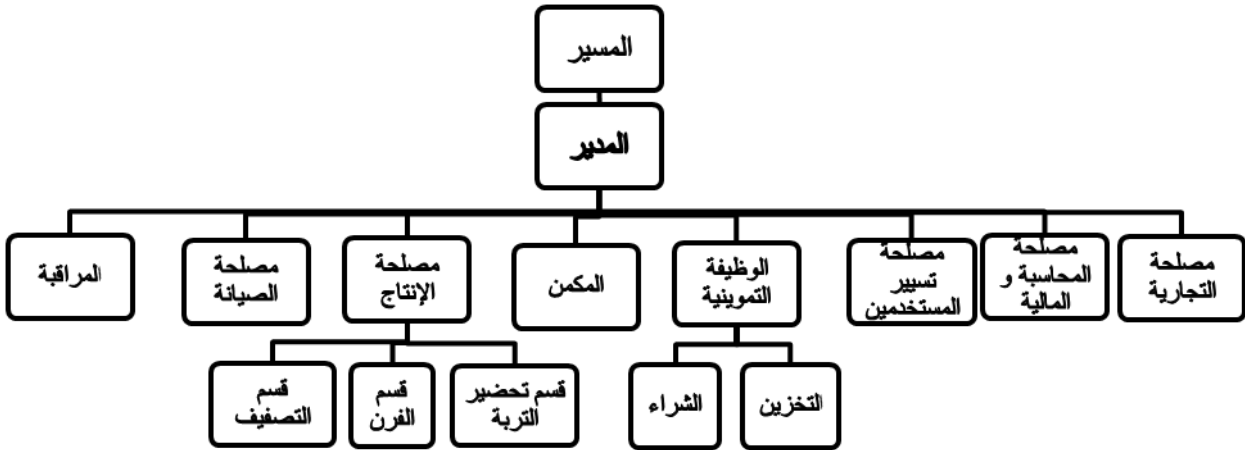
ثالثا. رؤيتها

- أن تكون المؤسسة الرائدة في مجال تصنيع منتجات الآجر الأحمر والطوب ومشتقاته، وذلك بتوفير حلول مبتكرة تتمحور حول احتياجات وتفضيلات زبائننا. كما أن ذلك يضيف قيمة كبيرة إلى السوق.
- وصول منتجات المؤسسة في مجال تصنيع منتجات الآجر الأحمر والطوب ومشتقاته إلى الأسواق العالمية.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة بريماتك

يعطي الهيكل التنظيمي لأي مؤسسة صورة واضحة حول مختلف الوحدات المكونة لها وكذا طبيعة العلاقات الادارية فيما بينها، ومن خلال الشكل الموالي يمكن توضيح طبيعة وعدد الوحدات الادارية لمؤسسة بريماتك.

شكل رقم 9: توضيح طبيعة وعدد الوحدات الادارية لمؤسسة بريماتك



تشكيلة المنتجات:

- 1- منتج قرميد الأحمر بريك T12 حيث يبلغ طوله 30سم وعرضه 15 سم والارتفاع 20 سم.
- 2- منتج قرميد الأحمر بريك T8 حيث يبلغ طوله 30 سم وعرضه 10 سم أما الارتفاع 20 سم.

شكل رقم 10: يوضح منتجات الشركة



✓ مهام الدوائر والمصالح المكونة لهذه الهياكل:

❖ المدير العام:

الذي يشرف على تسييرها والتنسيق بين مختلف مصالحها، ويتمتع بحق التصرف ويقوم بالمهام

التالية:

- إدارة الوحدة له مسؤولية على كل المجرىات النشاط اليومي للوحدة والمديريات الفرعية.
- مسؤولية مدنية على كل نشاطات الوحدة، وأخطار التسيير ومسؤولية جنائية.
- الإشراف على الهيئات والمصالح والأقسام في الوحدة من أجل المتابعة المستمرة لنشاط الوحدة وظروف العمل.

- الاطلاع على الحالة المالية والمحاسبية للوحدة ومختلف المعلومات الضرورية للتسيير من أجل اتخاذ القرارات.

- إبرام صفقات مع الموردين والزبائن وفق شكل عقود تجارية.

- عقد اجتماعات دورية ما بين مختلف المديريات الفرعية وذلك للتنسيق فيما بينها

❖ المصلحة التجارية:

وتتكفل هذه المصلحة بالإشراف على أمانة الصندوق وعمليات الفترة.

❖ مصلحة المحاسبية والمالية: وتقوم هذه المديرية بعدة وظائف بمساعدة هذه المصالح، ومن بين هذه

المهام نذكر:

- إعداد الميزانية المحاسبية والجبائية حسب النظام المالي SCF.

- إعداد التصريحات الجبائية والشبه جبائية ودفعها في آجالها..
- متابعة سجلات البنك ومتابعة القروض البنكية.
- متابعة المصاريف عن طريق الصندوق.
- مطابقة الوثائق المحاسبية مع المصاريف والإيرادات.
- السهر على دفع الديون والقروض، وتغطية الزبائن بما يلائم المؤسسة ولا يوقعها في عجز مالي.
- الحرص على أملاك المؤسسة ومتابعة العقود (الاستثمارات).
- العمل على متابعة استهلاك المواد في وقتها حسب المخطط المتبع والمعرفة الحقيقية لسير الوحدة.
- الحفاظ على تنسيق أعمال الميزانية (المحاسبة والمالية).
- السهر على المراقبة الدورية على الخزينة.
- تحديد تكاليف الإنتاج

❖ مصلحة تسيير المستخدمين:

- السهر على احترام حسن السلوك العام، والإجراءات الخاصة به.
- المساهمة في وقاية أو تصفية الصراعات الجماعية أو الفردية.
- المشاركة في إنجاز محتوى البرامج التعليمية لرفع مستوى المستخدمين.
- إنجاز مخططات التدريب والتريصات وتنفيذها.
- تتكفل بالمتابعة المالية لهم بالتعاون مع مصلحة المحاسبة والمالية.
- إنجاز مخططات التشغيل حسب حاجيات الوحدة، وتنفيذها بعد المصادقة عليها من قبل المسير.
- إنجاز مشاريع المخططات التكوينية والإتقان، وتسيير السلك المهني للوحدة، بدلالة السياسة العامة والتنمية للمؤسسة فيما يخص الموارد البشرية وتسييرها من أجل الخدمات الاجتماعية.

❖ الوظيفة التموينية:

تعتبر هذه الوظيفة من الوظائف الأساسية في المؤسسة وتشمل وظيفة الشراء ووظيفة التخزين وتظهر أهمية التموينية من خلال تزويد المؤسسة باحتياجاتها الضرورية اللازمة للإنتاج وتعرف هذه الوظيفة في المؤسسة التجارية على أنها نشاط اقتصادي يستهدف الحصول على المنتجات من السلع والخدمات التموين بهدف إلى تقديم المنتج ليستطيع القيام بخدمة معينة في المؤسسة بالكمية المحددة وفي الأجل المحدد وبأدنى تكلفة وجودة عالية.

• مصلحة الشراء:

مسؤولة عن عملية شراء المواد الأولية والاستهلاكية وقطع الغيار اللازمة للعملية الإنتاجية بما يتوافق والبرنامج السنوي وتتمثل مهامها فيما يلي:

- استلام تقديرات مصلحة الإنتاج والصيانة من المواد الأولية والاستهلاكية وقطع الغيار.
- الإعلان عن مناقصات وطنية ودولية للتموين.
- القيام بإجراءات الشحن والنقل والجمارك والتأمين على البضاعة

• مصلحة تسيير المخزن:

يكمن دورها فيما يلي:

- حساب كميات المواد الداخلة في المخازن.
- مراقبة نوعية المواد المنتقاة ومدى مطابقتها للمواصفات المطلوبة.
- تحرير وصل استلام ومراقبة الفواتير وكذلك تحرير سند إخراج السلع من المخزن

❖ المكنن:

تتمثل وظيفته في توفير المادة الأولية صلصال والرمل، بحيث أنه نسبة تشكيل مادة الآجر من الرمل 20% والباقي 80% من الصلصال

❖ مصلحة الإنتاج:

وتتكفل هذه المصلحة بالإشراف على كافة مراحل الإنتاج والتموين بالمواد الأولية ومن بين هذه المهام نذكر:

- تنفيذ السياسة الإنتاجية للمؤسسة وتساهم في توفير المواد الأولية.
- الإشراف وتنسيق نشاطات هذه الوظيفة، وتحرير تقارير النشاط.
- تحضير برامج الإنتاج واستهلاك المواد الأولية.
- إيجاد سبل الاستهلاك المعياري للمواد الولية ومركبات مواد التعبئة.
- السهر على النظافة والأمن والآداب داخل الورشات الصناعية.
- السهر على تنفيذ سياسة المؤسسة وهذا من جانب النظافة ومراقبة الجودة.
- السهر على احترام إجراءات المراقبة بالعينات وتحليلها، وكذا تحسينها.
- تحديد حاجيات المخبر فيما يخص المنتجات والتجهيزات.
- السهر على احترام مقاييس الاستهلاك، واحترام قانون الجودة الصحية للمركبات وتمييز المنتج.
- الاستغلال والمراقبة والمصادقة على نتائج تحليل والتخلص من المواد الفاسدة.

❖ مصلحة الصيانة:

وهو ما يفسر أن آلات المؤسسة تحتاج إلى الصيانة المتواصلة وتشمل عدة مصالح منها:

- مكتب الدراسات: يختص بدراسة كل ما يتعلق بتصليح الآلات وتحديد أسباب العطل وطرق استعمال التجهيزات الجديدة.
- مصلحة الصيانة: تشرف على مراقبة عمال الصيانة بما فيهم المختصون بالميكانيكا والتشحيم والتنظيف
- مصلحة الكهرباء: تتدخل حين يتعلق الأمر بعطب كهربائي
- مصلحة التصنيع: تقوم بصنع بعض قطع الغيار بطلب من مصلحة الصيانة.

❖ المراقبة:

يمكن تعريف المراقبة التدفقات المادية والتدفقات المعلوماتية المصاحبة للنشاطات التموينية والتي تمتد منذ وضع برنامج إلى غاية وصول التموين إلى المصلحة التجارية.

● أهداف الوظيفة المراقبة:

- التقليل من التكاليف.
- تحسين جودة الخدمات عند التعامل مع العملاء.
- عمليات التخطيط (تتبع المبيعات، التخطيط للإنتاج ، وضع برامج التموين...).
- العمليات الإدارية (معالجة طلب الزبائن، إدارة وتوجيه المخزون معالجة طلبات الموردين...).
- العمليات المادية (تسليم طلبات الزبائن نقل وتحويل المواد والسلع بين الورشات واستقبال طلبات الموردين...)

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي لمؤسسة بريماتك

سنقوم في هذا المبحث بتقييم الأداء المالي للمؤسسة بواسطة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية وفي الأخير حساب مردودية المؤسسة وقيمتها الاقتصادية المضافة.

المطلب الأول: عرض ميزانية المالية المختصرة لمؤسسة

استغلالاً للوثائق المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية بالمؤسسة، تم إعداد الميزانيات المالية المختصرة لسنوات (2018-2019-2020)

1/ جانب الأصول:

جدول رقم 2: الميزانية المالية المختصرة لسنوات (2018-2019-2020)

2020		2019		2018		الأصول/السنوات
النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ	
81.76	461.980.520	78.98	466.425.601	83.11	531.990.231.00	الأصول الثابتة
18.24	103.086.442	21.02	124.166.762	16.89	108.081.887	الأصول المتداولة
12.65	71.492.873	14.1	83.298.018	11.20	71.686.829	قيم الاستغلال
2.28	12.905.130	3.67	21.733.518	2.68	17.163.391	قيم قابلة للتحقيق
3.30	18.688.438	3.24	19.135.225	3	19.231.665	قيم جاهزو
100	565.066.962	100	590.592.364	100	640.072.118	مجموع الاصول

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة أنظر الملحق رقم (1. 2.3).

جدول رقم 3: الميزانية المالية المختصرة للسنوات (2018، 2019، 2020)

2020		2019		2018		الأصول/السنوات
النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ	
97.24	549.443.049	95.46	563.764.427	89.69	574.073.673	الأصول الثابتة
0.52	2.940.614	-	-	-	-	الأصول المتداولة
2.24	12.683.298	4.54	26.827.936	10.31	65.998.444	قيم الاستغلال
100	565.066.962	100	590.592.364	100	640.072.118	قيم قابلة للتحقيق

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة أنظر للملحق رقم (1، 2، 3)

تحليل الميزانية المالية المختصرة للسنوات (2018، 2019، 2020)

أولاً: كيفية إعداد الميزانية

1- جانب الأصول:

✓ الأصول الثابتة:

- تثبيبات معنوية.

- تثبيبات عينية (أراضي، مباني تثبيبات عينية أخرى).

- تثبيبات مالية.

- حساب الاتصال

✓ الأصول المتداولة:

قيم استغلال (مخزونات ومنتجات في التنفيذ)

- قيم قابلة للتحقيق (زبائن مدينون آخرون ضرائب وما شابههما).

- قيم جاهزة

2- جانب الخصوم:

✓ الأصول الخاصة:

- رأس مال خاص تم إصدارها.

- العلاوات واحتياطات.
- نتيجة صافية.
- رؤوس الأموال الخاصة (ترحيل من جديد)
- ✓ الخصوم غير متداولة:
 - قروض ديون مالية.
 - ضرائب مؤجلة والموصول لها.
 - ديون أخرى غير جارية.
 - مؤونات ومنتجات ثابتة.
- ✓ الخصوم المتداولة:
 - الموردون والحسابات الملحقة.
 - الضرائب.
 - ديون أخرى.
 - خزينة الخصوم.

1. دراسة تحليلية لجانب الأصول للسنوات الثلاث (2018، 2019، 2020) لمؤسسة بريماتك

1- الأصول الثابتة:

عند مقارنة الأصول الثابتة ل(3)سنوات على التوالي لاحظنا أنها قد ارتفعت من سنة 2018 أين بلغت 83.11% لتصل في سنة 2019 إلى 78.98% ثم ارتفعت سنة 2020 لتصل إلى 81.76% إذ قمنا بمقارنة الأصول الثابتة مع مجموع الميزانية نجد أن نسبة الأصول الثابتة كبيرة جدا فهي في زيادة مستمرة وهذا يدل على أن الأصول الثابتة للمؤسسة في وضعية توسعية جيدة مع إمكانية تجديد الأدوات المستعملة في الإنتاج.

2- الأصول المتداولة:

نلاحظ أن نسبة الأصول المتداولة بلغت سنة 2018 نسبة 16.89% وهي نسبة منخفضة ثم ارتفعت في سنة 2019 إلى 21.03% ثم انخفضت سنة 2020 إلى 18.24% ويمكن التطرق إلى عناصر الأصول المتداولة بتحليل على النحو التالي:

أ- قيم الاستغلال: شهدت هذه الأخيرة ارتفاعا سنة 2018 إلى سنة 2019 بمعدل ارتفاع 2.9% ثم انخفضت في سنة 2020 إلى 12.65%.

ب- قيم قابلة للتحقيق: نلاحظ انخفاض في قيم قابلة للتحقيق في السنوات الثلاث (2018، 2019، 2020).

ت- قيم جاهزة: نلاحظ أنها تشكل نسبة ضعيفة مع مجموع الأصول حيث قدرت سنة 2018 بنسبة 3% ثم ارتفعت سنة 2019 بنسبة 3.24% وارتفعت سنة 2020 بفارق قليل نسبة 3.30% سبب الانخفاض الراجع إلى غياب البنك والاعتماد على الصندوق فقط.

2. دراسة تحليلية لجانب الخصوم للسنوات الثلاث (2018، 2019، 2020) لمؤسسة بريماتك:

1- الأموال الخاصة:

نلاحظ أنها تمثل 89.69% سنة 2018 ثم ارتفعت في سنة 2019 بنسبة 95.46% لترتفع من جديد سنة 2020 بنسبة 97.24% ومن خلال هذه النسبة فقط نلاحظ أن المؤسسة بإمكانها تغطية أصولها الثابتة بأموالها الخاصة دون اللجوء إلى ديون طويلة الأجل

2- خصوم غير متداولة:

فيما يخصها كانت النسبة معدومة لكل من سنة 2018 و2019 (انعدام الضرائب) لتتكون في سنة 2020 نسبة 0.52% وهي نسبة منخفضة جدا نلاحظ أن المؤسسة لا تعتمد على ديون طويلة ومتوسطة الأجل.

3- الخصوم المتداولة:

في سنة 2018 اعتمدت المؤسسة على الديون أكثر من الأموال الخاصة حيث ارتفعت هذه النسبة 10.31% مقارنة بنسبة 2019 التي انخفضت إلى 4.54% أما سنة 2020 انخفضت أكثر إلى 2.24% المؤسسة لم تواجه صعوبة في تسديد ديونها عند أجل استحقاقها لأن الخصوم المتداولة أقل من الأموال الدائمة.

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي للمؤسسة بريماتك باستخدام مؤشرات التوازن المالي

سيتم في هذا المطلب تقييم الأداء المالي لمؤسسة بريماتك من خلال حساب رأس المال العامل واحتياج رأس المال العامل والخزينة

أولاً: حساب رأس المال العامل FRng:

جدول رقم 4: حساب رأس المال العامل للسنوات (2018، 2019، 2020)

النسبة %	2020	النسبة %	2019	2018	العلاقة	البيان
097	549443049+	0.98	563.764.427	574.073.673	أموال قائمة	من أعلى
	2940614		-	-	-	الميزانية
0.99	-	0.87	466.425.601	531.990.231	أصول ثابتة	
	461.980.520					
0.83	103.086.442	0.11	124.166.762	108.081.887	أصول متداولة	من أسفل
			-	-	-	الميزانية
0.47	12.683.298	0.40	26.827.936	65.998.444	ديون قصيرة	
					أجل	
092	90.403.143	2.31	97.338.826	42.083.442	FRng	

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على الميزانيات المالية المختصرة

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ:

- من أعلى الميزانية: نلاحظ أن نسبة أموال الدائمة في سنة 2019 قدرت بـ 0.98% في حين انخفضت في سنة 2020 و قدرت بـ 0.97% بمعدل انخفاض قدر بـ 0.01%.
- نلاحظ أن نسبة الأصول الثابتة في 2019 قدرت بـ 0.87% حيث ارتفعت في سنة 2020 قدرت بـ 0.99% مقارنة بالسنة الماضية بمعدل قدر بـ 0.12%.
- من أسفل الميزانية: من الجدول نلاحظ أن نسبة الأصول المتداولة في سنة 2019 قدرت بـ 0.11% مقارنة ب سنة 2020 قدرت بـ 0.83% انخفضت النسبة بمعدل قدره 0.72%.
- نسبة الديون قصيرة الأجل في سنة 2019 قدرت بـ 0.40% وارتفعت في سنة 2020 قدرت بـ 0.47% مقارنة بالسنة الماضية بـ 0.06%.

حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن معدل FRng قدرت نسبته في سنة 2019 بـ 2.31% في حين انخفض في سنة 2020 و قدرت نسبته بـ 0.92%

بما أن FRNG موجب خلال السنوات الثلاث (2018، 2019، 2020) أن المؤسسة بريماتك قادرة على تمويل احتياجاتها المالية باستخدام مواردها طويلة ومتوسطة الأجل وديونها القصيرة.

ثانيا: حساب احتياج رأس المال العامل BFR:

احتياج رأس المال العامل = (أصول متداولة - القيم الجاهزة) - (ديون قصيرة اجل - سلفات مصرفية)

جدول رقم 5: حساب الاحتياج في راس المال العامل للسنوات (2018، 2019، 2020)

النسبة %	2020	النسبة %	2019	2018	السنوات البيان
0.83	103.086.442	1.14	124.166.762	108.081.887	أصول متداولة
0.97	18.688.438	0.99	19.135.225	19.231.665	قيم جاهزة
0.47	12.683.298	0.40	26.827.936	65.998.444	ديون قصيرة الأجل
-	00	-	00	00	سلفات مصرفية
0.09	71.714.706	3.42	78.203.601	22.851.778	احتياج رأس المال العامل BFR

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الميزانية المالية المختصرة.

التحليل: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الأصول المتداولة في السنة 2019 قدرت بـ 1.14% مقارنة بـ سنة 2020 قدرت بـ 0.83% حيث انخفضت النسبة بمعدل 0.31% ونسبة القيم الجاهزة في سنة 2019 قدرت بـ 0.99% في حين انخفضت في سنة 2020 قدرت بـ 0.97% بمعدل انخفاض بين السنتين 0.02%.

ونلاحظ في نسبة الديون قصيرة الأجل في سنة 2019 قدرت بـ 0.40% مقارنة بـ سنة 2020 قدرت بـ 0.47% حيث ارتفعت نسبة الديون قصيرة الأجل مقارنة بالسنة الماضية بمعدل قدر بـ 0.07%. من خلال الجدول أعلاه والنتائج نلاحظ نسبة BFR في السنة 2019 قدرت بـ 3.42% مقارنة بالسنة 2020 قدر بـ 0.09% انخفاض هذت النسبة لاحتياج في راس المال العامل و BFR موجب في السنوات

الثلاث (2018، 2019، 2020) هذا ما يدل على أن احتياجات التمويل لم تغطي كلية بموارد الدورة وبالتالي فالمؤسسة بحاجة إلى رأس المال العامل تمويل احتياجاتها.

ثالثا: حساب الخزينة TN:

تحسب الخزينة بطريقتين:

$$1- \text{TN} = \text{راس المال العامل FRg} - \text{احتياج رأس المال العامل BFR}.$$

$$2- \text{TN} = \text{خزينة الاصول} - \text{خزينة الخصوم}.$$

خزينة الاصول تمثل القيم الجاهزة وخزينة الخصوم تمثل السلفات المصرفية

جدول رقم 6: حساب الخزينة لسنوات (2018، 2019، 2020)

النسبة %	2020	النسبة %	2019	2018	العلاقة	السنوات البيان
0.92	90.403.143	2.31	97.338.826	42.083.442	TN=Frang -BFR	الطريقة الأولى
0.91	71.714.706	3.42	78.203.601	22.851.778		
0.97	18.688.438	0.99	19.135.225	19.231.665	TN	
	18.688.438		19.135.225	19.231.665	TN=RT-Et	الطريقة الثانية
	00		00	00		
0.97	18.688.438	0.99	19.135.225	19.231.665	TN	

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على الميزانية المالية المختصرة.

التحليل: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الخزينة موجبة في السنوات الثلاث حيث نسبة FRng في سنة 2019 قدرت بـ 2.31% حيث انخفض في السنة 2020 قدرت بـ 0.92% مقارنة بالنسبة الماضية و قدرت نسبة الانخفاض بـ 1.39%.

نلاحظ في السنة 2019 قدرت نسبة بـ 3.42% بالنسبة لـ BFR مقارنة بنسبة BFR في سنة 2020 قدر بـ 0.91% بمعدل انخفاض قدر بـ 2.51%.

- الخزينة موجبة حيث $FRng > BFR$ في هذه الحالة المؤسسة بريماتيك قامت بتجميد جزء من أموالها الثابتة لتغطية راس المال العامل مما يطرح مشكل الربحية أي تكلفة الفرصة الضائعة لهذا واجب عليها معالجة الوضعية عن طريق شراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن.

- المؤسسة بريماتك متوازنة ماليا خلال السنوات الثلاث (2018، 2019، 2020) لا نها حققت شروط

التوازن المالي:

- راس المال العامل موجب $FRng > 0$.

- راس المال العامل أكبر من احتياج رأس المال العامل $FRng > BFR$.

- الخزينة موجبة $TN > 0$

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية

سنحاول تقييم الأداء المالي لمؤسسة بريماتك باستخدام أهم النسب المالية من خلال حسابها وتحليل

النتائج.

1- نسب السيولة:

جدول رقم 7: حساب نسب السيولة للسنوات (2018، 2019، 2020)

البيان	العلاقة	2018	2019	2020	التعليق
نسبة السيولة العامة	<u>الأصول المتداولة</u> ديون قصيرة الأجل	1.64	4.63	8.13	هذه النسبة جيدة وهي تشير إلى أن الأصول المتداولة تغطي ديون ق الأجل فمعناه أن كل 1 دج من دق أجل يقابله 1,64.4,63.8 من الأصول المتداولة للمؤسسة بريماتك بمعنى أن المؤسسة قادرة على تسديد ديون ق أجل وتحقيق فائض قدره (0، 64.3، 13) خلال السنوات الثلاث (2018، 2019، 2020)
نسبة السيولة الخاصة	<u>قيم قابلة للتحقيق + جاهزة</u> خصوم متداولة	0.55	1.52	2.49	نلاحظ ارتفاع النسب خلال السنوات الثلاث، أي نسبة تقع في مجال الأمتل، فتعني أن مؤسسة بريماتك بإمكانها سداد

مع التزاماتها العاجلة دون انتظار بيع مخزوناتها					
0.55% ، 1.52% ، 2.49%					
نلاحظ أن السنة أكبر من 0.2 و0. خلال السنوات الثلاث أي أن مؤسسة بريماتك لها القدرة على تسديد كل ديونها ق أجل وكذلك باعتماد على السيولة الموجودة تحت تصرفها فقط، دون اللجوء إلى القيم المالية الجاهزة	1.47	0.71	0.29	<u>خزينة الأصول</u> الخصوم المتداولة	نسبة السيولة الفورية (الحالية)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة

2- نسب النشاط:

أ- معدل دوران المخزون = تكلفة المخزون المباع

متوسط المخزون

جدول رقم 8: معدل دوران المخزون

2020	2019	2018	السنوات البيان
78419061	80729653	76089757	تكلفة البضاعة
3774947	5279856	5694830	متوسط المخزون
20	15	13	معدل دوران المخزون

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة وجدول حساب النتائج انظر الملحق رقم (06،05).

■ فترة التخزين:

360/ دوران المخزون

2020	2019	2018	السنوات البيان
360	360	360	الأيام
20	15	13	معدل دوران المخزون
18 يوم	24 أيام	27 أيام	فترة التخزين

التحليل: نلاحظ أن معدل دوران مخزون المؤسسة يتراوح بين (13،15،20) دورة على التوالي خلال السنوات الثلاث، وهي حركة جيدة للمخزون تدل على قوة مبيعات المؤسسة، وبالتالي الحاجة لزيادة الإنتاج لتجنب النقص. أما فترة التخزين نجدها لا تفوت مدة شهر خلال ثلاث سنوات، وهذا يشير إلى أن المدة التي تمضي منذ دخول البضاعة إلى مخازن المؤسسة حتى يوم بيعها هي مدة قصيرة، وهذا ما يوضح أن مؤسسة بريماتك تمكنت من تسيير مخزونها وتجنب تكاليفها.

ب- مهلة دوران الزبائن:

$$\text{دوران الزبائن} = \frac{\text{الزبائن} + \text{أوراق القبض} \times 360}{\text{رقم الأعمال TTC}}$$

جدول رقم 9: حساب مهلة دوران الزبائن للسنوات (2018، 2019، 2020)

2020	2019	2018	السنوات البيان
4645846800	7824066480	5980064040	الزبائن + أوراق القبض × 360
343505088.22	347735328.78	348274605.84	رقم الأعمال TTC × 1.19
13 يوم	22 يوم	17 يوم	مهلة دوران الزبائن

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختارة وجدول حساب النتائج

التحليل:

من الجدول نلاحظ دوران الزبائن تتراوح من مهلة لأخرى، فالمؤسسة تمنح عملائها ما يقارب (17 يوم في سنة 2018 ثم ترتفع إلى 22 يوم في سنة 2019، أما في سنة 2020 انخفضت إلى 13 يوم) وهي نسبة جيدة فهي تدل على أن مؤسسة بريماتك تتمتع بقدرة تفاوضية مع زبائننا.

ث- مهلة دوران الموردين :

$$\text{مهلة دوران الموردين} = \frac{\text{الموردين والحسابات الملحقة} \times 360}{\text{المشتريات TTC}}$$

المشتريات TTC

جدول رقم 10: حساب مهلة دوران الموردين للسنوات (2018، 2019، 2020)

السنوات	2018	2019	2020
البيان			
الموردون + أوراق القبض 360×	360×24066549	360×16903326	360×7729956
المشتريات السنوية TTC 1.19×	9414098.33	1837373972.47	6671844.48
مهلة دوران الموردين	920 يوم	331 يوم	417 يوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانية لمالية المختصرة

التحليل: يمنح الموردون للمؤسسة تقدر ب (920 يوم ، 331 يوم ، 417 يوم) خلال 2018 ، 2019 ، 2020 على التوالي ، وهي أكبر من المدة التي تمنحها لعملائها وهو ما يسمح لها بتسيير خزينتها بأريحية كبيرة.

3- نسب التوازن الهيكلي:

جدول رقم 11: حساب نسب التوازن الهيكلي لسنوات (2018، 2019، 2020)

البيان	العلاقة	2018	2019	2020
نسبة التمويل الدائم	$\frac{\text{الأموال الدائمة} \times 100}{\text{الأصول الثابتة الصافية}}$	%108	%120	%119
نسبة التمويل الخاص	$\frac{\text{الأموال الخاصة} \times 100}{\text{الأصول الثابتة}}$	%108	%120	%118

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانية لمالية المختصرة

التحليل:

نلاحظ أن نسب التمويل الدائم مرتفعة في السنوات الثلاث فهي أكبر من 100% أي أن مؤسسة بريماتك غطت أصولها الثابتة بوساطة أموالها الدائمة، مما سيرفع رأس المال العامل أما نسبة التمويل الخاص تبين أن مؤسسة بريماتك غطت حوالي 108%، 120%، 118% من استثماراتها بواسطة أموالها الخاصة خلال السنوات الثلاثة

4- نسب المديونية:

قبل حساب نسب المديونية، سنتطرق لحساب القدرة على التمويل الذاتي التي يحسب وفق العلاقة التالية:
1/ القدرة على التمويل الذاتي = نتيجة صافية + إهلاكات ومؤونات.

جدول رقم 12: حسب القدرة على التمويل الذاتي للسنوات (2018، 2019، 2020)

البيان	2018	2019	2020
نتيجة صافية	27615740	25925917	21084692
إهلاكات ومؤونات	115935026	115590365	115175095
القدرة على التمويل الذاتي	143550766	141516282	136259787

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول لحساب النتائج.

2/ نسب المديونية:

جدول رقم 13: حسب نسب المديونية للسنوات (2018، 2019، 2020)

البيان	القانون	2018	2019	2020	التعليق
نسبة الاستقلالية المالية	الأموال الخاصة مجموع الخصوم	0.89	0.95	0.97	نسبة جد مرتفعة كان ينبغي أن لا تتجاوز 60% وهي مؤشر يقيس حصة الأموال الخاصة في التمويل الكلي للمؤسسة أي أن مؤسسة بريماتك لا تعتمد على الديون في تمويل مختلف عملياتها
نسبة القدرة على التسديد	ديون موط الأجل قدرة التمويل الذاتي	0	0	0.02	نلاحظ في سنة 2018 و2019 نسبة القدرة على

التسديد مساوية ل 0 وذلك بسبب عدم وجود ديون ط و ل الأجل أما في سنة 2020 حققت 0.02 أي أن مؤسسة بريماتك لها القدرة على تسديد ديونها ط و م أجل بواسطة مواردها الذاتية خلال مدة 7 أيام					
النسبة منخفضة للسنوات الثلاثة أي تم تغطية رقم الأعمال السنوي الصافي للمصاريف المالية لمؤسسة بريماتك وبما أنها منخفضة فذلك لصالح المؤسسة وبالتالي تحكم المؤسسة في مصاريفها	%0.021	%0.052	%0.036	المصاريف المالية رقم الأعمال السنوي الصافي	نسبة تغطية المصاريف المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول حساب النتائج والميزانية المالية المختصرة

5- نسبة قابلية التسديد:

$$\text{نسبة قابلية السداد} = \frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع الأصول}}$$

جدول رقم 14: حساب نسبة قابلية التسديد للسنوات (2018، 2019، 2020)

2020	2019	2018	السنوات البيان
15.623.912	26.827.936	65.998.444.00	مجموع الديون
565.066.962	590.592.364	640.072.118.00	مجموع الأصول
0.027	%4.5	%10.3	سنة قابلية السداد

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الميزانية المالية المختصرة

التحليل:

نلاحظ أن هذه النسبة أصغر من 0.5 خلال هذه السنوات وهذا يدل على أن المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها

6- نسب الربحية:

جدول رقم 15: حساب نسب الربحية للسنوات (2018، 2019، 2020)

السنوات	العلاقة	2018	2019	2020
العائد على حقوق الملكية	<u>النتيجة الصافية</u> حقوق الملكية	%4.8	%4.5	%3.8
العائد على الأصول	<u>النتيجة الصافية</u> الأصول	%4.3	%4.3	%3.7

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الميزانية المالية المختصرة

التحليل:

نسبة العائد على حقوق الملكية: نلاحظ أن هذه النسبة في انخفاض من 2018 إلى غاية 2020، بحيث في سنة 2018 كانت عند %4.8 إلى 2020 عند %3.8 وذلك راجع بسبب انخفاض النتيجة الصافية بمعدل أقل من نمو حقوق الملكية (الأموال الخاصة).

نسبة العائد على الأصول: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسب في انخفاض النتيجة الصافية بمعدل أقل من نمو الأصول، فنلاحظ في بداية السنوات 2018، 2019 كانت النسبة مرتفعة وثابتة عند %4.3 ثم انخفضت في 2020 إلى %3.7 بسبب سوء استغلال المؤسسة لأصولها.

المطلب الرابع: تقييم الأداء المالي بواسطة المردودية والقيمة المضافة

سننظر في هذا المطلب بالتعرف كيفية حساب المردودية بأنواعها والقيمة المضافة

أولاً: حساب المردودية

جدول رقم 16: حساب المردودية للسنوات (2018، 2019، 2020)

2020	2019	2018	العلاقة	
0.038	0.045	0.048	<u>النتيجة الصافية</u> أموال الخاصة	المردودية المالية
0.073	0.089	0.094	<u>النتيجة الصافية</u> رقم الأعمال خارج الرسم	المردودية التجارية
0.25	0.24	0.23	<u>الفائض الإجمالي للأشغال</u> مجموع الأصول	المردودية الاقتصادية

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الميزانية المالية المختصرة وجدول حساب النتائج.

التحليل:

1- **المردودية المالية:** من الجدول أعلاه نجد أن في سنة 2018 بلغت المردودية المالية 0.048 وهذا يعني ان الدينار الواحد الذي يستثمره أصحاب رأس المال في المؤسسة بريماتك يولد ربح قدره 0.048 دج وفي سنة 2019 مردودية المؤسسة انخفضت 0.045 فالدينار الواحد المستثمر في رأس المال ينتج عنه 0.045 دج في سنة 2020 المردودية المالية انخفضت إلى 0.038 الدينار المستثمر يعطي لصاحبه كرباح.

2- **المردودية التجارية:** نسبة المردودية التجارية من خلال الجدول مرتفعة في سنة 2018 تحصل على ربح قدره 0.094 دج عن كل دينار وهي في تناقض في سنة 2019 تقدر ب 0.089 وسنة 2020 تقدر ب 0.073 وهو ما يجعل المؤسسة عاجزة عن التحكم في تكاليفها.

3- **المردودية الاقتصادية:** المردودية الاقتصادية سنة 2019 تساوي 0.24 الزيادة المحققة مقارنة بالنسبة الماضية هي 1% نلاحظ أن المردودية الاقتصادية للمؤسسة بريماتك تتحسن عام بعد عام بمعدل ثابت قدره 1%.

ثانيا: حساب القيمة المضافة

القيمة المضافة EVA = صافي الربح بعد الضريبة (نتيجة مالية) - تكلفة رأس المال

1- حساب تكلفة الديون KD:

التكلفة KD = الخصوم غير جارية + خزينة الخصوم - توظيفات مالية - خزينة الأصول

جدول رقم 17: حساب تكلفة الديون KD لسنوات 2018، 2019، 2020

البيان	2018	2019	2020
خصوم غير جارية	-	-	2940614
خزينة الخصوم	00	00	00
توظيفات مالية	00	00	00
خزينة الأصول	19231665	19135225	18688438
الإستدانة الصافية	19231665	19135225	15747824
مصاريف مالية	106062	154173	60706
تكلفة استدانة KD	-5.5149×10^{-3}	8.0570×10^{-3}	-3.8548×10^{-3}

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء الميزانية المالية المختصرة وجدول حساب النتائج

2- حساب تكلفة الاموال الخاصة KC:

البيان	العلاقة	2018	2019	2020
KCP	<u>النتيجة الصافية</u> الأموال الخاصة	0.048	0.045	0.038

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءات الميزانية المختصرة وجدول حساب النتائج.

- حساب القيمة المضافة

جدول رقم 18: حساب القيمة المضافة للسنوات (2018، 2019، 2020)

2020	2019	2018	
-3.8548×10^{-3}	-8.0570×10^{-3}	-5.5149×10^{-3}	KD
565066962	590592364	640072118	(D+CP)
0.027	0.045	0.103	(D/D+CP)
-1.040796×10^{-4}	-3.62565×10^{-3}	-5.67942×10^{-3}	KD (D/D+CP)
0.038	0.045	0.048	KCP
0.97	0.95	0.89	(CP/D+CP)
0.03686	0.04275	0.04272	KCP (CP/D+CP)
0.03675	0.04238	0.04215	KO
22734	43477	33437	صافي الربح
22733.96	43476.95	33436.95	القيمة المضافة EVA

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الميزانية المالية المختصرة وجدول حساب النتائج

التحليل:

نلاحظ أن المؤسسة استطاعت خلق القيمة خلال السنوات الثلاث لأن EVA موجب نتيجة انخفاض

تكلفة التمويل.

بما أن المؤسسة استطاعت إنشاء القيمة فهي تتمتع بأداء اقتصادي ومالي جيد.

خلاصة:

حاولنا في هذا الفصل التعرف على واقع الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة بريماتك وكيفية استخدام مؤشرات التوازن المالي لاكتشاف المخاطر التي تهدد المؤسسة وتشخيص وضعيتها بعد إجراء عملية تقييم الداء وذلك بالاعتماد على، (2018-2019-2020) القوائم المالية للسنوات لاتخاذ القرارات اللازمة من اجل السير الحسن للمؤسسة لتحقيق أهدافها المنشودة.

خاتمة

من خلال دراستنا لموضوع قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية , يمكن القول أن تقييم الأداء المالي وقياسه من المعايير المهمة لتحديد الوضع المالي للمؤسسة مهما كانت طبيعة نشاطها, فعدم تحقيق المؤسسة للأداء مالي جيد يعرض وجودها إلى خطر الإفلاس والزوال, على عكس تحقيقها لذلك فهو يضمن لها مركزا تنافسيا قويا ويفتح أمامها المجال للتطور والاستمرار في النشاط.

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية المتمثلة في معرفة كيفية قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية, من خلال تقسيم الدراسة إلى فصلين, بحيث الفصل الأول يتمحور حول المفاهيم النظرية في هذا الموضوع, والتي تكون لنا بمثابة الأساس والموجه الرئيسي للانتقال إلى الجانب التطبيقي, حيث قمنا بتطبيق داستنا على مؤسسة بريمانك خلال الفترة 2018، 2019، 2020، وتوصلنا في الأخير إلى مجموع من النتائج النظرية والتطبيقية تمكننا من إثبات أو نفي الإجابات المؤقتة التي طرحت سابقا.

اختبار الفرضيات:

- اختبار الفرضية الأولى: تعتبر الفرضية الأولى محققة حيث يتم قياس وتقييم الأداء المالي بواسطة أدوات التحليل المالي المتمثلة في : مؤشرات التوازن المالي, النسب المالية والمردودية, القيمة المضافة .
- اختبار الفرضية الثانية : تتمثل أهمية عملية تقييم الأداء في قياس مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها, حيث تقوم عملية تقييم الأداء بمتابعة أعمال المؤسسة وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه المطلوب وهو ما يساهم في التحقق من إنجاز الأهداف وهذا ما يثبت صحة الفرضية.
- اختبار الفرضية الثالثة: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي تتمثل في مخرجات النظام المحاسبي وهي بيانات موجودة داخل القوائم المالية, حيث قمنا بدراستنا بتحليل الميزانية المالية وجدول حساب النتائج لتقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة, وهو ما يثبت صحة الفرضية.
- اختبار الفرضية الرابعة: أدوات التحليل المالي لها فعالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة فهي ضرورية من خلالها يتم تقييم الوضعية المالية للمؤسسة, فهي تمكننا من الكشف عن نقاط القوة والضعف في المؤسسة, وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

النتائج :

• النتائج النظرية :

تمثلت النتائج النظرية في الآتي :

- تتمثل عملية تقييم أداء المؤسسة في تقييم أنشطتها في ضوء ما توصلت إليه من النتائج في نهاية فترة من الزمن.
- عملية تقييم الأداء المالي مهمة لما يقدمها من معلومات للأطراف ذات صلة مما يسمح بالحكم على فعالية وكفاءة المركز المالي.
- مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية تعتبر من أهم الأدوات المعتمدة لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة.
- تحليل القوائم المالية يساعد على تقييم الوضع المالي للمؤسسة من أجل اكتشاف نقاط القوة وزيادة تعزيزها، ونقاط الضعف من أجل تصحيحها.

• النتائج التطبيقية:

من خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها في مؤسسة بريماتك توصلنا إلى النتائج التالية:

- المؤسسة متوازنة مالياً خلال السنوات الثلاث وهذا لتحقيقها شروط التوازن المالي.
- حققت خلال ثلاث سنوات رأس مال عاملاً موجباً فالمؤسسة تمول جزءاً من أصولها المتداولة بأموالها الدائمة، وبذلك حققت هامشاً آمناً.
- احتياج في رأس المال العامل موجب فهذا يفسر أن الاحتياجات أكبر من الموارد.
- الخزينة موجبة على مدار ثلاث سنوات فهذا يدل على وجود تجميد للسيولة أي تجميد جزء من رأس مالها العامل.
- تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة خلال السنوات الثلاث، فقد تبين أن المؤسسة استطاعت مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل.
- حققت المؤسسة مردودية كافية خلال السنوات الثلاث، فالمؤسسة تحقق عائد جيد من وراء أموالها الخاصة.
- خلال السنوات الثلاث تمكنت المؤسسة من تحقيق القيمة الاقتصادية المضافة، فهي بذلك تنشئ القيمة لأصحاب المؤسسة .

الاقتراحات والتوصيات:

- يمكن تقديم بعض الاقتراحات التالية :
- ضرورة متابعة الوضعية المالية للمؤسسة.
- على المؤسسة الاعتماد على الديون طويلة الأجل.
- استغلال الفائض في الخزينة في تجديد استثماراتها .
- البحث والدخول في أسواق جديدة
- اتباع طرق علمية في تسيير عناصر الأصول والخصوم الجارية.
- تبني طرق وأساليب تسويقية تسمح باستقطاب زبائن جدد كمنح تسهيلات إضافية لتسديد.
- إنشاء فروع عبر التراب الوطني من اجل التعريف اكثر بالمؤسسة.

أفاق البحث :

في ختام هذه الدراسة تبين لنا أن هناك بعض المحاور التي تستحق المزيد من البحث والدراسة نذكر

منها:

- استخدام أدوات التحليل المالي الحديث في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.
- دور قياس تقييم الأداء المالي بالتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية.
- اثر مبادئ حوكمة الشركات على تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.
- استخدام أدوات التحليل المالي في اتخاذ القرارات الرشيدة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- الكتب:

1. أسعد حميد العلي، الإدارة المالية الأسس والتطبيقات، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 2010.
2. اسماعيل عرياجي، اقتصاد وتسير المؤسسة (همية التنظيم- ديناميكية الهياكل)، الطبعة الثالثة، موقع للنشر، الجزائر، 2013 ص242.
3. أناصر دادي عدون نواصر فتحي، دراسة الحالات المالية، دار الأفاق، الجزائر، 1991.
4. حسن فلاح الحسيني، إدارة المشروعات الصغيرة مدخل إستراتيجي للمنافسة والتميز، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر 2006.
5. حمزة الشمخي وإبراهيم الجزراوي، الإدارة المالية الحديثة، منهج عملي تحليلي في اتخاذ القرارات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 1998.
6. حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي، الوراق للنشر والتوزيع الطبعة الثانية، عمان، 2011.
7. دريد كامل آل شيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، طبعة الأولى، عمان، 2007.
8. زغيب مليكة وبوشنقيير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان م ج، 2010.
9. صالح مهدي محسن العامري وطاهر محسن منصور الغالي، الإدارة والاعمال، دار وائل، الطبعة الرابعة الأردن، 2014.
10. عبد المعطي رضا ومحفوظ أحمد جودة، إدارة الإئتمان، دار وائل للنشر، عمان، 1999.
11. عدنان تايه النعيمي وآخرون، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط2، عمان، 2006.
12. علاء السالمي، تطوير الأداء وتجديد المنظمات، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة، 1988.
13. مبارك لساوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2004.
14. مجيد الكرخي، تقويم الأداء (في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية)، دار المناهج، الطبعة الأولى، 2014م.
15. محمد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظرا إدارية محاسبة، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2014.

16. محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية، بسكرة، 2000.
17. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر، طبعة الأولى، 2010.
18. مدحت قريشي، دراسة الجدوى الاقتصادية والتقييم المشروعات الصناعية، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان، 2012 .
19. مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، دار المستقبل للنشر والتوزيع ط 2، عمان ، 2000.
20. منير ابراهيم همدي، الإدارة المالية، مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث الاسكندرية ط4، 2000.
21. منير شاکر وإسماعيل إسماعيل وعبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل ضاعة القرارات، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، عمان، 2008.
22. هاشم حمدي، الإدارة بالأهداف، دار الراية، الطبعة الأولى، عمان، 2014.

ثانيا - الرسائل الجامعية:

23. بن ختوف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات اطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارة، جامعة محمد بوقرة بومرداس، 2008-2009.
24. بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد بوقرة بومرداس، الجزائر 2008، 2009.
25. حجاج نفسية، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، مالية ومحاسبة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (2017-2019).
26. حجاج نفسية، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016-2017.
27. حسين لبيهي، التحكم المالي في المؤسسات الصناعية، رسالة ماجستير في علوم التسيير معهد العلوم الاقتصادية، 1994.
28. دادن عبد الغاني، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية نحو ارساء نموذج الإنذار المبكر باستعمال المحاكات للمالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة الجزائر 2007.

29. زبيدي البشير، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، (2016-2017).

30. عبد الكريم خيربي، مساهمة النظام المحاسبي المالي في قياس وتقييم الأداء المالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، كلية العلوم التجارة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة (2013،2014)

31. عماد محمد قاسم المذحجي، تقويم أداء الوحدات الاقتصادية اليمينية باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA، مذكرة لنيل درجة الماجستير، صنعاء، 2016.

32. قروش عيسى، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016-2017

33. محمد ابو قمر، تقييم أداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة قياس الموازن، مذكرة لنيل الماجستير، كلية التجارة الجامعية اسلامية غزة، 2009.

34. نيفين عبد القادر، استخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الاداء المحاسبي للشركات رسالة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير في المحاسب، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، مصر، 2014.

ثالثا- المجالات والملتقيات:

35. بلعجوز حسين، مدى استخدام بطاقة الأداء المتوازن في التقييم أداء البنوك التجارية الجزائرية (مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 2017/18)، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

36. عبد الرؤوف عزالدين، عبد الرؤوف عزالدين، محاضرات وتمارين في التحليل المالي وتقييم المشاريع، مطبوعة موجهة لطلبة السنة أولى ماستر إدارة الأعمال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، (2020-2021)،

37. عبد الفتاح سعيد سرطاوي وعادل عيسى حسان، التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي لشركات المساهمة، الصناعية في فلسطين، (محلية البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، العدد2، فلسطين، 2019).

38. عبد الملوك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001.

39. عمر الفاروق زرقون ومحمد زرقون، فاعلية مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة في قياس الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مقارنة بالمشورات التقليدية، المجلد 5/ العدد 2 جامعة الاغواط، الجزائر، 2014.

40. محمد نجيب دباش، طارق قوري، دور نظام محاسبي في تقييم اداء مالي بالمؤسسات صغيرة ومتوسطة، جامعة الوادي، ملتقى وطني حول واقع افاق النظام محاسبي مالي في مؤسسات صغيرة ومتوسطة يومي 6/5 ماي 2013.

41. مشبب بن عايش القحطاني، قياس وإدارة الأداء في القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية، المؤتمر الثاني لمعاهد الإدارة العامة والتنمية الإدارية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، السعودية.

42. يزيد تفرات، استخدام ادوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الاصلاح المحاسبي (مجلة كلية محاسبة ومالية، العدد 11/2014)، جامعة ام البواقي، الجزائر.

رابعاً- القوانين والمراسيم:

43. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، النظام المحاسبي، المرسوم التنفيذي 156/08 المؤرخ بتاريخ 26 ماي 2008.

الملاحق

الملحق رقم 01

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F 0 0 0 4 2 8 0 4 9 0 0 0 9 4 3
Désignation de l'entreprise:	EURL BRIMATEC O.DERRADJ	
Activité:	FABRICATION INDUSTRIELLE DE PROD.ARGILE	
Adresse:	EL DJORF OULED DERRADJ M'SILA	
Exercice clos le	31/12/19	

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2019			2018
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	178,000	143,883	34,116	51,916
Immobilisations corporelles				
Terrains	8,400,000		8,400,000	8,400,000
Bâtiments	204,268,951	84,700,804	119,568,146	129,781,594
Autres immobilisations corporelles	1,181,548,506	915,085,431	266,463,075	371,822,193
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants				
Impôts différés actif				
Comptes de liaison	71,960,262		71,960,262	21,934,526
TOTAL ACTIF NON COURANT	1,466,355,719	999,930,118	466,425,601	531,990,231
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	83,298,018		83,298,018	71,686,829
Créances et emplois assimilés				
Clients	13,498,951		13,498,951	12,851,769
Autres débiteurs	8,234,567		8,234,567	3,759,520
Impôts et assimilés				552,102
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	19,135,225		19,135,225	19,231,665
TOTAL ACTIF COURANT	124,166,762		124,166,762	108,081,887
TOTAL GENERAL ACTIF	1,590,522,482	999,930,118	590,592,364	640,072,118

الملحق رقم 02

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 4 2 8 0 4 9 0 0 0 9 4 3

Désignation de l'entreprise: EURL BRIMATEC O.DERRADJ

Activité: FABRICATION INDUSTRIELLE DE PROD.ARGILE

Adresse: EL DJORF OULED DERRADJ M'SILA

Exercice clos le 31/12/20

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2020			2019
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	178,000	161,683	16,316	34,116
Immobilisations corporelles				
Terrains	8,400,000		8,400,000	8,400,000
Bâtiments	204,268,951	94,914,251	109,354,699	119,568,146
Autres immobilisations corporelles	1,181,548,506	1,020,029,279	161,519,227	266,463,075
Immobilisations en concession	3,339,864		3,339,864	
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants				
Impôts différés actif				
Comptes de liaison	179,350,412		179,350,412	71,960,262
TOTAL ACTIF NON COURANT	1,577,085,734	1,115,105,214	461,980,520	466,425,601
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	71,492,873		71,492,873	83,298,018
Créances et emplois assimilés				
Clients	11,616,052		11,616,052	13,498,951
Autres débiteurs	1,289,078		1,289,078	8,234,567
Impôts et assimilés				
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	18,688,438		18,688,438	19,135,225
TOTAL ACTIF COURANT	103,086,442		103,086,442	124,166,762
TOTAL GENERAL ACTIF	1,680,172,176	1,115,105,214	565,066,962	590,592,363

الملحق رقم 03

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 4 2 8 0 4 9 0 0 0 9 4 3

Désignation de l'entreprise: EURL BRIMATEC O.DERRADJ

Activité: FABRICATION INDUSTRIELLE DE PROD.ARGILE

Adresse: EL DJORF OULED DERRADJ M'SILA

Exercice clos le

31/12/19

BILAN (PASSIF)

	2019	2018
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	465,000,000	465,000,000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	7,936,742	6,023,921
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	25,925,917	27,615,740
Autres capitaux propres - Report à nouveau	64,901,767	75,434,011
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	563,764,427	574,073,673
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II		
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	16,903,326	24,066,549
Impôts	6,376,344	797,476
Autres dettes	3,548,266	41,134,418
Trésorerie passif		
TOTAL III	26,827,936	65,998,444
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	590,592,364	640,072,118

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 04

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F 0 0 0 4 2 8 0 4 9 0 0 0 9 4 3															
Désignation de l'entreprise:		EURL BRIMATEC O.DERRADJ															
Activité:		FABRICATION INDUSTRIELLE DE PROD.ARGILE															
Adresse:		EL DJORF OULED DERRADJ M'SILA															
Exercice clos le						31/12/20											

BILAN (PASSIF)

	2020	2019
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	465,000,000	465,000,000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	9,816,699	7,936,742
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	21,084,692	25,925,917
Autres capitaux propres - Report à nouveau	53,541,657	64,901,767
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	549,443,049	563,764,427
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes	2,940,614	
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	2,940,614	
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	7,729,965	16,903,326
Impôts	2,204,655	6,376,344
Autres dettes	2,748,677	3,548,266
Trésorerie passif		
TOTAL III	12,683,298	26,827,936
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	565,066,962	590,592,363

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 05

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F 0 0 0 4 2 8 0 4 9 0 0 0 9 4 3											
Désignation de l'entreprise:		EURL BRIMATEC O.DERRADJ											
Activité:		FABRICATION INDUSTRIELLE DE PROD.ARGILE											
Adresse:		EL DJORF OULED DERRADJ M'SILA											
Exercice du		01/01/19				au		31/12/19					
COMPTE DE RESULTAT													

RUBRIQUES	2019		2018	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Production vendue		292,214,562		292,667,736
Produits fabriqués				
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		292,214,562		292,667,736
Production stockée ou déstockée		2,807,851		623,575
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		295,022,414		293,291,312
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	8,573,358		5,093,171	
Autres approvisionnements	26,456,587		25,480,028	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations	45,699,708		45,516,558	
Rabais; remises, ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs				
Sous-traitance générale				
Locations				
Entretien, réparations et maintenance	606,000			
Primes d'assurances	812,620		1,393,595	
Personnel extérieur à l'entreprise				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	360,676		586,708	
Publicité	110,910		45,110	
Déplacements, missions et réceptions				
Autres services	1,207,320		1,483,706	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	83,827,183		79,598,878	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		211,195,231		213,692,433
Charges de personnel	60,891,387		59,879,332	
Impôts et taxes et versements assimilés	3,640,908		4,513,085	
IV-Excédent brut d'exploitation		146,662,934		149,300,015
Autres produits opérationnels		894,233		1,296,785
Autres charges opérationnelles	2,974		387,418	
Dotations aux amortissements	115,590,365		115,935,026	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V-Résultat opérationnel		31,963,828		34,274,356
Produits financiers		197,651		72,624

... la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F	0	0	0	4	2	8	0	4	9	0	0	0	9	4	3				
---	-------	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	--	--	--	--

Désignation de l'entreprise:	EURL BRIMATEC O.DERRADJ
Activité:	FABRICATION INDUSTRIELLE DE PROD.ARGILE
Adresse:	EL DJORF OULED DERRADJ M'SILA

Exercice du	01/01/19	au	31/12/19
-------------	----------	----	----------

COMPTE DE RESULTAT/

RUBRIQUES	2019		2018	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Charges financières	154,173		106,062	
VI-Résultat financier		43,477	33,437	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		32,007,305		34,240,918
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	6,081,388		6,625,178	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire				
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		25,925,917		27,615,740

(*) A détailler sur état annexe à joindre

الملحق رقم 06

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F 0 0 0 4 2 8 0 4 9 0 0 0 9 4 3									
Désignation de l'entreprise:		EURL BRIMATEC O.DERRADJ									
Activité:		FABRICATION INDUSTRIELLE DE PROD.ARGILE									
Adresse:		EL DJORF OULED DERRADJ M'SILA									

Exercice du 01/01/20 au 31/12/20

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2020		2019	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Produits fabriqués		288,659,738		292,214,562
Production vendue				
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		288,659,738		292,214,562
Production stockée ou déstockée		2,995,826		2,807,851
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		291,655,565		295,022,414
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	5,978,442		8,573,358	
Autres approvisionnements	28,550,206		26,456,587	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations	43,890,413		45,699,708	
Rabais; remises, ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs				
Sous-traitance générale				
Locations				
Entretien, réparations et maintenance	241,160		606,000	
Primes d'assurances	929,482		812,620	
Personnel extérieur à l'entreprise				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	410,000		360,676	
Publicité	110,910		110,910	
Déplacements, missions et réceptions				
Autres services	496,761		1,207,320	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	80,607,376		83,827,183	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		211,048,188		211,195,231
Charges de personnel	64,461,165		60,891,387	
Impôts et taxes et versements assimilés	4,855,242		3,640,908	
IV-Excédent brut d'exploitation		141,731,781		146,662,934
Autres produits opérationnels		603,457		894,233
Autres charges opérationnelles	870,357		2,974	
Dotations aux amortissements	115,175,095		115,590,365	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V-Résultat opérationnel		26,289,786		31,963,828
Produits financiers		37,972		197,651

... la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 4 2 8 0 4 9 0 0 0 9 4 3

Désignation de l'entreprise: EURL BRIMATEC O.DERRADJ

Activité: FABRICATION INDUSTRIELLE DE PROD.ARGILE

Adresse: EL DJORF OULED DERRADJ M'SILA

Exercice du 01/01/20 au 31/12/20

COMPTE DE RESULTAT ...

RUBRIQUES	2020		2019	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Charges financières	60,706		154,173	
VI-Résultat financier	22,734			43,477
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		26,267,051		32,007,305
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	5,182,359		6,081,388	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire				
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		21,084,692		25,925,917

(*) A détailler sur état annexe à joindre



تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة) * : **لسا لعي صروثة** المولود(ة) بتاريخ: **5 ماي 1997** ب: **عين الملح**
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: **2003111911** الصادرة بتاريخ: **2016.4.5** عن:
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: **علوم التسيير** تخصص: **إدارة مالية** خلال السنة الجامعية:
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان ** :
قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

أصح بشرفي أنني إلتمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: **2021.06.14**

14 جوان 2021

التوقيع و البصمة



(Handwritten signature)

رئيس المجلس الشعبي البلدي
بتفويض منه التصرف الإقليمي
كمال بترية



تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

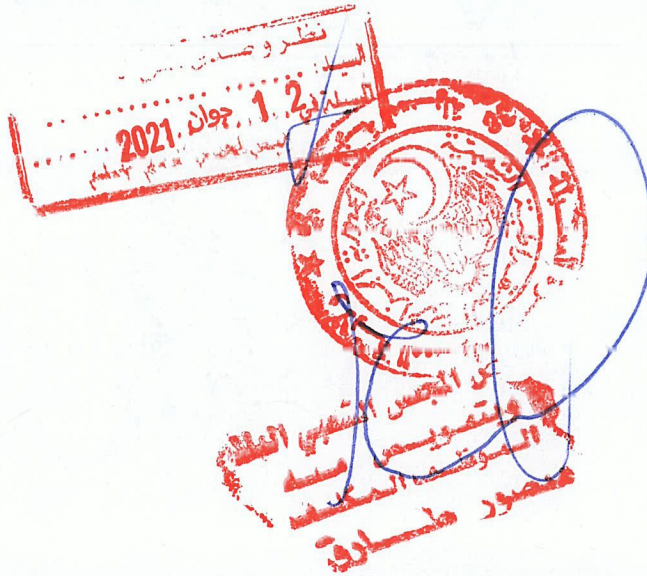
أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة) *.....**ديلمى بشرى**..... المولود(ة) بتاريخ:.....**24/05/1998**..... ب: **المسيلة**
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم:.....**200356932**..... الصادرة بتاريخ:.....**2016/04/25**..... عن:
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: **علوم التسيير** تخصص: **إدارة مالية**..... خلال السنة الجامعية:.....**2021**
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان *.....**قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية**
.....**دراسة حالة مؤسسة "بريمانك" المسيلة**.....

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ:...../...../.....

التوقيع و البصمة



الملخص:

حاولنا من خلال دراستنا إبراز كيفية قياس وتقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، والتعرف على أهم الأدوات المستعملة في تشخيص الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة.

تم إسقاط هذه الدراسة على مؤسسة بريماتك بولاية المسيلة خلال الفترة (2018، 2019، 2020) حيث تم اختيار مدى كفاءة الأداء المالي للمؤسسة بريماتك باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية والمردودية، القيمة المضافة

وبعد إجراء تقييم للمؤسسة اتضح أن هذه الاخيرة تمتلك هامش أمان وذلك بتحقيق رأس مال عامل موجب، فالمؤسسة تتمتع بالتوازن المالي في حين أنها مستقلة ماليا، فهذا ما يدل على كفاءتها وقوة أدائها المالي.

الكلمات المفتاحية: الأداء، الأداء المالي، قياس وتقييم الأداء، أدوات تقييم الأداء المالي.

Abstract:

Through our study, we attempted to highlight how to measure and evaluate the financial performance of the economic institution; additionally , to identify the most significant tools used in diagnosing the accurate financial position of the institution.

This study was projected on the BRIMATEC Corporation in the state of M'Sila during the period (2018 , 2019 and 2020) , where the efficiency of the financial performance of the BRIMATEC Corporation was selected using indicators of financial balance , financial ratios , profitability , and an extra values.

After conducting an evaluation of the institution , it became apparent that the latter has a margin of safety by achieving a positive working capital. The institution characterizes by financial balance whilst it is financially independent. This indicates its efficiency and solid financial performance.

Keywords: performance, financial performance, performance measurement evaluation, and financial performance evaluation tools.